

# السلامة

## شاحال يطلب تجريد شركة الكهرباء العربية من امتيازها في المستوطنات وتسريح نصف العمال

اجتمع وزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحال امس الاربعاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والقائم باعماله شمعون بيرس ووزير الدفاع اسحق رابين واطلعهم على اقتراحه الخاص بتقسيم امتياز شركة كهرباء القدس العربية ، مقابل خصم قسط من ديون الشركة العربية وتمديد امتيازها لمدة ١٠ سنوات. وقالت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت هذا الخبر ان الاقتراح ينص على تجريد شركة كهرباء القدس من امتيازها في مناطق المستوطنات الاسرائيلية البقية ص ١١

الخميس ١١ حزيران ١٩٨٧ \* العدد (٤٨٤) \* السنة العاشرة \* السعر (٥٠ اغورة) ATTALI A WEEKLY NO. 484. JUNE, 11, 1987

# عدوان عسكري على مخيم الدهيشة منع تجول ، إغلاق أهرالمدافل ، أسلاك شائكة لعزل المخيم

استمر امس فرض نظام منع التجول على مخيم الدهيشة ، بعد ان تم رفعه لمدة ساعتين بين الرابعة والسادسة مساء . وكان راديو اسرائيل قد ذكر ان الحظر فرض في اعقاب ما قيل عن رشق سيارة اسرائيلية بالحجارة امام المخيم في حوالي التاسعة من مساء اول امس الثلاثاء . واثار مواطنون من بيت لحم انهم سمعوا اطلاقا لل نار في منطقة المخيم ذكرهم بليلة الهجوم الذي شنه المستوطنون على المخيم ليلة السبت الماضي.

القائد ان نشاط مؤلاء كان منظما فقد استخدموا اشارات صوتية خاصة لاستدعاء الاهالي للدفاع عن المخيم في تكرار لما حدث ليلة السبت الماضي . وبسرعة تجمع المئات من السكان وقاموا بسد طرق المخيم الفرعية بحواجز من الحجارة لاعاقه دخول

الدوريات العسكرية اليه. ولان هذه الحجرة لا تبدو مقنعة لتبرير الاجراءات القاسية التي شملت جميع المواطنين من سن ١٥ فما فوق في الساحات العامة ، وفي اجراء تحقيق جماعي معهم استمر طوال البقية ص ١١

وبرر قائد المنطقة العسكري فرض حظر التجول بان اشخاصا حاولوا تحريض المخيم وتوبيخه. وذكر ان شائعات انتشرت ومقادها ان المستوطنين عادوا لهجامة المخيم كما

## ميري في منتدى عن تحرك البريكي لتطوير (النظام) بين اسرائيل والاردن

أكد مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ميري بان الولايات المتحدة تدرس في المرحلة الحالية مواصلة اتصالاتها مع كل من الاردن واسرائيل. جاء هذا التبا على لسان "يومي بيلين" مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي يقوم بزيارة لواشنطن . و اضاف بيلين في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاسرائيلية بان الولايات المتحدة ستركز جهودها على "تطوير" مستوى التفاهم الذي تم التوصل اليه بين الجانبين الاردني والاسرائيلي . و اشار "بيلين" الى ان ميري ابلغه ايضا بان الادارة الاميركية متمسكة بالشروط الاسرائيلية فيما يتعلق باشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي كما انها متمسكة بشروطها المعروفة بالنسبة لموضوع التمثيل الفلسطيني ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك .

عندما طالب مؤرخا الحكومة السورية باتخاذ اجراءات واضحة وصريحة ضد "التنظيمات الارهابية" على حد قوله. وتشير المصادر الدبلوماسية الى ان ميري طمان بيلين بان الولايات المتحدة لن تقدم اي تنازلات عما اتفق عليه مع اسرائيل اثناء اللقاء مع بولياكوف.

## أي الطبيعة

يجب رفض التدخل الاميركي

هناك دلائل عديدة على ان الاميرالية الاميركية تتجه لتصعيد تدخلها العسكري في منطقة الخليج. واذ كانت هناك عدة انظمة عربية في تلك المنطقة وخارجها تحاول تسويق هذا التصعيد وكانه دفاع عنها وخدمة لمصلحتها فان هذه الانظمة ، في الواقع ، تصنع من وراء ذلك الى اثناء تولتها مع الاميرالية الاميركية لتعزيز تفويضها في تلك المنطقة ، وتفريطها في سيادة بلدانها الوطنية لصالح القواعد والجيوش الاميركية التي ترتبط او ستارتبط فيها بحجة حماية ناقلات النفط .

ان الوطنيين العرب الذين يديون التهديدات الايرانية ، والاعتداءات على ناقلات النفط لا يرون في التدخل الاميركي مساعدة لهم ضد تلك التهديدات ، بل اضافة لتهديدات جديدة لاستقلالهم الوطني تتجاوز في خطرنا منطقة الخليج الى البلدان العربية الاخرى. وهي في الواقع محاولة لتجديد السيطرة الاستعمارية المباشرة على المنطقة ، وفرض اوضاع سياسية وعسكرية لا تستهدف ايران وحدها ، بل تستهدف كافة الانظمة والسياسات المعادية للاميرالية بما

وافادت مصادر دبلوماسية في واشنطن ، نقلت اقوالها صحيفة "مارتس" الاسرائيلية ، بان التحركات الاميركية الحالية تستهدف تعزيز الموقف الاميركي قبل اللقاء المقترح بين ريتشارد ميري وفلاديمير بولياكوف مساعد وزير الخارجية السوفييتي. و اضافت هذه المصادر بان واشنطن تدرس ايضا ممارسة ضغوط اضافية على سوريا ، وهذا ما اكده وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز

## اضراب في ذكرى اسبوع على اغتيال كرامي اتصالات مع دمشق لتنسيق المواقف

اعلنت الاذاعة السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يجري في الوقت الحالي اتصالات ومشاورات مكثفة مع العديد من القادة والمسؤولين اللبنانيين وممثلي الاحزاب والتنظيمات الوطنية المناقشة الاوضاع الراهنة في لبنان على ضوء اغتيال رشيد كرامي.

## ٢٠ الف قطعة سلاح بحوزة المستوطنين

أكدت مصادر اسرائيلية انه بحوزة المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة اكثر من ٢٠ الف قطعة سلاح. وذكرت صحيفة "يديעות احرونوت" بان المستوطنين يفتخرون بالحصول على المسدسات وبنادق "العوزي". البقية ص ١١

## طوبى وزياذ يتضامنان مع مخيم الدهيشة

قام النائبان توفيق طوبى وتوفيق زياذ ، امس الاول ، الثلاثاء ، بزيارة تضامنية الى مخيم الدهيشة اطلعوا ، خلالها ، على اثار العدوان الدموي الذي نفذته حوالي ٢٠٠ من سائبة المستوطنين ، ليلة السبت - الاحد الماضي ، على اهالي المخيم . واستعرض النائبان الشواهد الخطوات العديدة التي اتخذتها "الجبهة البقية ص ١١

## مبارك يوجه تحذيرات جديدة لمنظمة التحرير

أكد رئيس النظام المصري ، في تصريحات نشرتها صحيفة "الاهرام" المصرية ان مؤتمر السلام المقترح هو مظلة دولية تمهيد للدخول في مفاوضات مباشرة . وطالب منظمة التحرير بالبقاء ص ١١

تلقت ادارة "الطليعة" نظر القراء والمراجعين ان رقم الهاتف الجديد للجريدة اصبح (٨٢٢٦٦).

## مذكرات وعرائض تشجب «اقتراح» الاشتراك في انتخابات بلدية كوليك

شجبت مختلف الازمات الوطنية في القدس الشرقية اقتراح حنا سنيرة باشتراك مواطني المدينة في انتخابات بلدية تيدي كوليك. بينما حظي الاقتراح بترحيب الدوائر الرسمية الاسرائيلية في حزبي "الليكود" و"المعراج" واعتبرته اعترافا بحصة اجراءات الضم الاسرائيلية التي اقنعت صاحب الدعوة ومن يؤيده ان "التعاون" مع اسرائيل هو افضل وسيلة .

وعلم مراسل الطليعة ان اتصالات تجرى بين اوساط واسعة بهدف اعداد مذكرة وطنية تؤكد الموقف المعارض لاقتراح الاشتراك في انتخابات البلدية. وأشار مراسل الطليعة بأنه يجري ايضا توقيع عرائض جماهيرية تشجب هذا الاقتراح. البقية ص ١١

## الشيوعيون الفنلنديون يدعون حكومتهم الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

براغ - أكد المؤتمر الحادي والعشرون للحزب الشيوعي الفنلندي (الوحدة) ضرورة عقد مؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وباشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن واطراف النزاع في المنطقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

وكان المؤتمر الذي مقد من ٥ - ٧ حزيران قد أقر بالاجماع قرار تضامن مع نضال الشعب الفلسطيني البقية ص ١١

# حملة دولية ضد انتهاك الحقوق النقابية في المناطق المحتلة ومن اجل الافراج الفوري عن النقابي جورج حزبون



اجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس ، اثناء جلستها التي انعقدت امس الاول ، الثلاثاء ، المصادفة هل اوامر الاعتقال التي صدرت بحق ستة مواطنين في الثالث من حزيران الجاري . بدأت المحكمة ببحث امرى الاعتقال الصادرين بحق النقابي جورج حزبون ، والمحاضر في كلية الدعوة واصول الدين ابراهيم ابو سالم . واتهمت المحكمة النقابي حزبون بأنه "المنسق الاعل بين فصائل م.ت.ف. في المناطق المحتلة" ، فيما اتهمت ابو سالم بالتحريض . وزعمت بوجود ملفات سرية ضد كليهما . ورطم اكارهما لهذه التهم ، الا ان المحكمة رفضت ، كعادتها ، طلب محامي الدفاع الاطلاق على الملفات التي تستند لها اوامر الاعتقال .

جورج حزبون ، وطلب منه اطلاق سراحه فوراً . وفي نابلس ابرق الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية عادل غانم ، ومختلف هيئات الاتحاد في منظمة العمل الدولية واتحاد النقابات العالمي ومجلس السلم العالمي . وكتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت الاسرائيلية للتدخل من اجل الافراج عن النقابي حزبون وسائر المعتقلين الاداريين . وكانت نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم قد اصدرت بياناً شجبت فيه الاعتقالات الادارية ، وطالبت بالافراج عن المعتقلين الاداريين وناشدت المنظمات النقابية في المناطق المحتلة ، والدولية من اجل الضغط على السلطات لاطلاق سراح امين سر النقابة جورج حزبون . وارسلت برقيات الى العديد من المنظمات الدولية بهذا الصدد . وما يذكر ان سلطة الاحتلال الاسرائيلي اصدرت ، ليلة الاربعاء الماضي ٦/٣ ، اوامر اعتقال اداري ضد ستة مواطنين من المناطق المحتلة ، وهم نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم جورج حزبون ، ورجل الدين ابراهيم ابو سالم من بير نبلا ، ورجب زيد الكيلاني / جنين ، وكمال عريدي / عرابية ، ومحمد نزال / قباطية ، ومالك محمد داود من قلقيلية .

وبعث الاتحاد ببرقية احتجاج الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ، يتسحاق شمير ، يندد فيها بعملية الاعتقال هذه ويدين الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية وقطاع غزة . ويطلب باطلاق سراح السيد حزبون فوراً . كما ابرق اتحاد النقابات العالمي الى السكرتير العام للأمم المتحدة يطالبه بالتدخل شخصياً لتأمين اطلاق سراح حزبون . وابرق الى عدد كبير من المنظمات النقابية يطالبها بالاحتجاج على اجراء السلطات الاسرائيلية هذا والقيام بحملة واسعة من اجل اطلاق سراح حزبون ، واثار وفد اتحاد النقابات العالمي ، الذي يشارك في مؤتمر منظمة العمل الدولية في جنيف ، قضية اعتقال جورج حزبون في المؤتمر وطالب المنظمة والوفود المشاركة في المؤتمر بشجب اجراء الحكومة الاسرائيلية هذا والعمل على اطلاق سراح حزبون . كما طالب منظمة العمل الدولية بالعمل الجدي من اجل حمل الحكومة الاسرائيلية على احترام الحقوق النقابية في المناطق العربية المحتلة .

وجه مجلس السلام العالمي برفقة شديدة الهمجة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ، ندد فيها باعتقال القائد النقابي جورج حزبون ، واعتبرت البرقية هذا الاجراء تعديداً صارخاً جديداً تقوم به السلطات الاسرائيلية على حرية العمل النقابي في المناطق المحتلة . وطلب المجلس بالافراج الفوري عن النقابي حزبون والتوقف عن انتهاك حقوق الانسان والحقوق النقابية في المناطق المحتلة .

وكان اتحاد النقابات العالمي قد اصدر بياناً شديد الهمجة ، صباح يوم ٦/٤ ، ندد فيه باعتقال السيد حزبون وطلب باطلاق سراحه فوراً . وناشد البيان المنظمات النقابية العالمية والاقليمية والوطنية في العالم بالاحتجاج بشدة لدى الامم المتحدة والحكومة الاسرائيلية على اعتقال القائد النقابي الفلسطيني والعمل سوية من اجل اطلاق سراحه ومن اجل احترام الحقوق النقابية وحرية العمل النقابي في المناطق المحتلة .

واذنت عدة نقابات عمالية بريطانية يوم الجمعة ٦/٥ ، اقدام سلطات الاحتلال الاسرائيلي على اعتقال النقابي حزبون . وناشد بيان وزعته الاتحادات النقابية البريطانية الصديقة لفلسطين وزعيم اتحاد فرق الطائيين البريطانية ، العمال والمؤسسات البريطانية الى الاتصال بالسفارة الاسرائيلية في العاصمة البريطانية والمطالبة باطلاق سراح كافة اخواننا واخواتنا ، الذين يعانون من سياسة القبيضة الحديدية ، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

واحتج رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية في الهستدروت الاسرائيلية بنيامين غوئين ، وطالب السكرتير العام لهستدروت "يسرائيل كيسار" بالتدخل الفوري من اجل وضع حد لمضايقات سلطات الاحتلال لنقائبي المناطق المحتلة ، واثار غوئين الى الاعتقالات الادارية الاخيرة التي كان احد ضحاياها النقابي جورج حزبون . كما ارسل الكاتب "مردخاي ابي شاول" ، رئيس عصبة حقوق الانسان في اسرائيل ، برفقة الى وزير الدفاع الاسرائيلي ، احتجاجاً ضد الاعتقال التعسفي للقائد النقابي

**تهنئة**  
يتقدم محرم البرغوثي وعائلته باحر التهانى من صهره المهندس صالح الزاوي ، بمناسبة الافراج عنه بعد قضاء قرابة ثلاث سنوات في السجون الاسرائيلية . ويتمنون له النجاح في خدمة بلده

**تهنئة**  
تتقدم اللجنة المحلية لنقابة اصحاب المهن الهندسية في رام الله بتهانيتها الحارة من الزميل المهندس صالح الزاوي ، بمناسبة الافراج عنه ، بعد قضاء ثلاث سنوات في السجون الاسرائيلية . وتمنى له التوفيق في اخذ دوره بيتنا

**تهنئة**  
جمعية خريجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي تهنيء الزميل المهندس صالح الزاوي بمناسبة الافراج عنه من السجون الاسرائيلية . وتمنى له النجاح والتوفيق في خدمة بلده

## الخليل في حزيران العاشرون مسرح لعيش المستوطنين

الاهالي يطعنون في رواية السلطات حول "ظعن من سكان مدينة الخليل بخلاف ما اوردهه المختلفة وبخلاف رواية السلطات حول أحداث الظعن في الخميس الماضي ، ومشاهدات وحقائق لا يمكن التهاون بها . وبالأروايات المتعددة على المستوطنين ، وبالمقابل يهدو الوجه الآخر الحقيقي لطبيعة التي مرت بها المدينة ، حيث تم تحويلها ، وعلى مدار متوالية (الاربعاء ، الخميس ، الجمعة والسبت ٦/٣) الى مسرح لعيش مستوطني "كربيات اربع" ومستوطني الجيش الذين قتلت اعنتهم دون اى رادع من قبل الدوريات المحتلة والجيش وحرس الحدود . فقد اشار عدد من المواطنين الى ان المستوطنين المسلحة شاركت ، وبخس الكثافة ، نشاط دوريات "حرس الحدود" بشكل جعل المواطنين العرب في المدينة وقوع مشاكل محققة سيفتعلمها المستوطنون عن سابق عمد وارسل

كان المواطنون يصلون الى مائة الحدث الذي استمر التحول وحجز الشبان بالشوارع !! ولم يعرف ما حتى اعلن "صوت اسرائيل" المستوطنين تعرض للحدود وقدم له العلاج في بيتين (الدويو) الذي استولت المستوطنون منذ خمس سنوات في اليوم نفسه وبعد الطعن قامت زوجة موشيا برفقة عدد من المستوطنين ورجالا بمهاجمة عدد من التجار في الحي القديم من الذين انقلبوا الى التجارية عرف بالتلة العسيرة القواسمي وجميع ويقتوب الشرباتي وعطال القلودي ووليد زلمة سموح ، الذي تعرض له طعن يوم الاربعاء ٣ حزيران ، اليوم نفسه شلت الحركة في مناطق المدينة وانقلت التجارية ابوابها وبقيت مباحة لدوريات الجيش الحدود وفرق المستوطنين .

### الخميس ٤ حزيران ٨٧

مع ساعات الصباح الاولى ، كانت فرق المستوطنين تتجول في شوارع المدينة وارقتها . وفي ساعات الظهر فوجيء المواطنين العرب في شارع الشلالة في المدينة ، بالقرب من سوق الاندلس التجاري ، بسيارات الجيش و "حرس الحدود" تغلق المنطقة وتمنع التجول فيها . وفي اثناء قيام افراد الجيش باحتجاز الشبان العرب

### مهرجان جماهيري

يقيم اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية ، تمام الساعة الحادية من صباح غد الجمعة ، مهرجاناً جماهيرياً من اجل احقاق السلام والمؤتمر التاسع لاتحاد النساء الديمقراطي العالمي في موسكو ٢٢ - ٢٧ / ٧٧٧ ، والتمنى الى اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين . شعار الى الامام نحو سنة ٢٠٠٠ بلا اسلحة نووية من اجل السلم والمساواة والتنمية وذلك في قاعة الحكواتي بالقدس

### في ذكرى مرور عشرين عاماً على الاحتلال الاسرائيلي المؤسسات الوطنية تعقد اليوم مؤتمراً صحفياً

يعقد ممثلو المؤسسات الوطنية مؤتمراً صحفياً ، اليوم الخميس ، في قاعة فندق الاميركان كولونزي بالقدس ، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حيث سيتحدث عدد من الفلسطينيين حول معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك بمناسبة مرور عشرين عاماً على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة .

فكرة حنا  
وتقوم على  
في الوقت  
الاسرائيليون الى  
الاشغاليين على ضم  
الاسرائيلي لها . لم  
البيد حتى السجون  
التفتحات بلدية  
على الضم القسري  
ان هذا الاقتراح  
المصلحة الضم الاسرائيلي  
على اقتراضات و  
على إمكانية للا  
صناديق امكانية  
وهي  
الاربعاء مسيرة  
تقنية القدس ومع  
وخاصة ذلك  
ان هذه الاحزاب  
قائما متفقا جميع  
كثافة الشروط الا  
والسياسية لتأمين  
ومكائنتها . العرب  
بالشارع !! ولم يعرف ما  
نفسها . وهذا ما  
عليها بين  
المستوطنين تعرض للحدود  
وقدم له العلاج في بيتين  
الدويو) الذي استولت  
المستوطنون منذ خمس سنوات  
في اليوم نفسه وبعد  
الطعن قامت زوجة موشيا  
برفقة عدد من المستوطنين  
ورجالا بمهاجمة عدد من  
التجار في الحي القديم من  
الذين انقلبوا الى التجارية  
عرف بالتلة العسيرة  
القواسمي وجميع ويقتوب  
الشرباتي وعطال القلودي  
وليد زلمة سموح ، الذي  
تعرض له طعن يوم  
الاربعاء ٣ حزيران ، اليوم  
نفسه شلت الحركة في  
مناطق المدينة وانقلت  
التجارية ابوابها وبقيت  
مباحة لدوريات الجيش  
الحدود وفرق المستوطنين .

# هناك من لم يتعلم من تجربة سنوات الاحتلال المشرين

والمفاوضات الثنائية. ليس هناك من تفسير اخر لوضع الدول الكبرى في لائحة اتهام واحدة . ولو كان

## بشير البرغوثي

معيار الاتهام هو قربها او بعدها من الموقف العربي لما كان هناك مكان للاتحاد السوفييتي والصين في تلك اللائحة. ولكن ، كما يبدو ، ان معيار الملك للاتهام ليس الموقف العربي المعلن في قمة فاس ، بل موقف اخر جرى التعبير عنه في اللقاءات شبه السرية العديدة التي جرت بين مسؤولين اسرائيليين واردينبيين واميركيين. ان هذا الموقف لا يستقيم مع الدعوة الى "بند الخلافات العربية" التي وردت في خطاب الملك . لان التخلي عن قرارات قمة فاس ، قرارات الاجماع العربي ، لا يشكل قاعدة للتضامن العربي ، بل يشكل دعوة للدول العربية الاخرى للخروج على قرارات اتخذتها بنفسها لصالح مواقف وشروط اميركية اسرائيلية تكسر الامر الواقع ولا تقدم للشعب الفلسطيني والشعوب العربية غير خيار الاستسلام.

هذه حقيقة تؤكدها مجموعة كبيرة من التجارب مع الولايات المتحدة ومع عودها لبعض الحكام العرب . وقد ذكر كيسنجر في مذكراته "سنوات البيت الابيض" ان الملك حسين قبل قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بعد ابعاده جونسون باعادة الضفة الغربية اليه. ومنذ ذلك الوقت ، اي قبل عشرين عاما ، ظل قرار مجلس الامن ، وذهب وعد جونسون ادراج الرياح. ومع ذلك ظل الملك حسين يتمسك بقرار مجلس الامن بعد ان اتصلت الولايات المتحدة من وعدها. وهو يطلب منظمة التحرير بقبوله رغم انه لا يؤمن انسحابها ولا اعادة للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ان خطاب الملك حسين يؤكد ، مرة اخرى ، ان حكام الاردن لم يتعلموا من تجربة العشرين عاما الماضية . ولكن الشعب الاردني والشعوب العربية الاخرى تعلموا الكثير وعرفوا اصدقاهم واعداهم بوضوح اشد من ذي قبل ، وترسخت لديهم القناعة بان الوحدة والتضامن الكفاحي والتعاون مع الاتحاد السوفييتي هي شروط اساسية لنجاح النضال العربي من اجل استعادة الاراضي والحقوق العربية.

هي المسؤولة الاول عن دعم اسرائيل ومعارضة قرارات الامم المتحدة الداعية الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية ، واعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني؟

صحيح ان الحكام العرب المرتبطين باميركا ذابوا منذ زمن بعيد على استخدام عبارة "الدول الكبرى" لتجنب اتهام اميركا بالاسم حينما يحاولون تبرير اخطاقت سياساتهم المعتمدة عليها. لكن تطورات "التحرك السياسي" الذي قام به الملك حسين الى توقيع اتفاق مع اسرائيل حول المؤتمر الدولي وشروط التفاوض الثنائي ، وما رافق ذلك من تصريحات متفائلة صدرت في واشنطن وثل ايبي والقاهرة وعمان ، تجعل استخدام تعبير "الدول الكبرى" هذه المرة ابعد مفزى من مجرد التهرب من تسمية الاشياء باسمائها.

ان هذا الاتفاق ، كما صرح به بيرس واكده شولتز ، لا تقبله جهات عدة في مقدمتها منظمة التحرير وسوريا ، كما لا يقبله الاتحاد السوفييتي لانه لا يضمن صلاحيات للمؤتمر الدولي ويستبعد اشتراك منظمة التحرير ويضع شروطا تعجيزية على الاتحاد السوفييتي والصين تجعل اشتراكها غير وارد في المؤتمر ، وتحيل المؤتمر ، بالتالي ، الى نسخة طبق الاصل عن كامب ديفيد. وهو امر قال الرئيس الفرنسي ، ميتران عنه انه سيحول المؤتمر الدولي الى "نكتة"!

ولهذا فان القاء الملك حسين المسؤولية على عاتق الدول الكبرى وليس على اميركا وحدها يعني ان موقف الاتحاد السوفييتي المتمسك بمؤتمر دولي ذي صلاحيات ، وبمشاركة منظمة التحرير ، وكذلك الموقف الفرنسي ، انما يشكلان عراقيل امام تحقيق التسوية. وانه يطالبهما بالتنازل عن هذا الموقف وقبول الاتفاق الذي يضر بيرس وشولتز على وجوده حول المؤتمر الدولي

في الخطاب الذي القاها الملك حسين في حفل تخرج ضباط من الكلية العسكرية يوم الثلاثاء الماضي وضع مسؤولية استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية منذ عام ٦٧ ، واستمرار الحرب العراقية الايرانية على عاتق الدول الكبرى.

هكذا دون تحديد مسؤولية كل من هذه الدول او تمييز بين مواقفها المختلفة . ولا يعود ذلك لان الملك يجهل هذا التمايز او الاختلاف في المواقف ولكن لانه يريد ان يتجنب اتهام الولايات المتحدة. وليس هناك افضل طالما كانت هذه هي النية من تسجيل الاتهام ضد مجهول ، او تعويمه من خلال توجيهه ضد مجموعة اكبر وهي الدول الكبرى.

ان الامر الجدير بالانتباه في هذا الطرح هو انه يقدم ثمانية بعد تجربة عشرين عاما من المساعي والجهود مع "الدول الكبرى" ، كان للملك حسين دور بارز فيها وخصوصا مع مجموعة من المسؤولين المتعاقبين على الحكم في البيت الابيض وفي دول اوروبا الغربية.

هذه التجربة تشير الى مجموعة من الحقائق الاساسية التي باتت معروفة للجميع ، وثاني مقدمتها الاصرار اميركي على تأييد المواقف الاسرائيلية سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، ورفض المواقف العربية المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧ ، وقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، وحقه في العودة.

وبالمقابل كان الموقف السوفييتي على الدوام مؤيدا سياسيا واقتصاديا وعسكريا للمواقف العربية . وهذا ما يشهد به الجميع بما في ذلك اولئك الذين يعارضون اشتراك الاتحاد السوفييتي في المؤتمر الدولي بحجة تأييده للعرب. اذن لماذا توزع الاتهامات على الدول الكبرى والجميع يعلم ان الولايات المتحدة

## انتصار جديد للنقابات العمالية بقطاع غزة

اجرت نقابات عمال الخياطة والنسيج العرب والسائقين العرب في غزة انتخاب هيئتين اداريتين جديدتين للنقابتين ، يوم امس الاول الثلاثاء ، في الساحة الخارجية لمبنى الصليب الاحمر الدولي . وذلك بسبب محاضرة مئات الجنود الاسرائيليين لمبنى اتحاد النقابات العمالية ، واعتبار منطقة النقابات منقطة عسكرية مغلقة ، بحيث منع المواطنين حتى من المرور من الشارع المؤدى للنقابات. وكانت النقابتان قد قدمتتا رسائل تطلب من ضابط ركن العمل الاسرائيلي الموافقة على اجراء الانتخابات في اليوم المذكور ، الا ان السلطات ارسلت يوم الاثنين ٦/٨ ، بكتب الى رئيسي النقابتين ترفض فيهما اجراء الانتخابات في حين اصر العمال والنقابيون على اجراء الانتخابات لانها حق شرعي لهم وغير مخالفة للقوانين ، وبعد ان استشاروا محاميهم . وفي اليوم المحدد للانتخابات استدعت السلطة رئيس وسكرتير نقابة عمال الخياطة محمد مدوخ وكمال ابو عاصي ، ومحمد قنينة امين صندوق نقابة السواقين ، وعائش عبيد وتوفيق المبحوح رئيس وسكرتير نقابة عمال التجارة العامة ، ومصطفى البربار ، عضو ادارة نقابة عمال التجارة

والخدمات العامة لمقابلة الحاكم العسكري ، وفعلا قابل النقابيون الكولونيل روبيين والحاكم الاداري وضابط الادارة المدنية . وطلبوا من النقابيين الذين تسلموا رسائل في الاسبوع الماضي الا يتوجهوا الى النقابات ، لانهم يخالفون اوامر عسكرية وجهت لهم ، وان اجراءات ستخذ بحقهم اذا فعلوا ذلك . غير ان النقابيين اصروا على ان الانتخابات حق شرعي وان التواجد فيها حق شرعي كذلك.

## تعليمات جديدة حول مراقبة التلفونات

نشرت الصحف الاسرائيلية خبرا عن اعداد قيادة الجيش الاسرائيلي تعليمات جديدة تتعلق بمراقبة التلفونات والتدتمت على المكالمات الهاتفية . وجاء في هذا الخبر ، ان هواتف العديد من المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية كانت تحت المراقبة عندما شغل الجنرال رفائيل ايتان منصب رئيسي اركان الجيش الاسرائيلي ، ومن بين هؤلاء مردخاي تسيبوري ، الذي كان يشغل منصب نائب وزير الدفاع الاسرائيلي والميجور جنرال دان شمرود رئيس اركان الحالى للجيش الاسرائيلي . وتقضى التعليمات الجديدة بأخذ موافقة وزارة الدفاع على اوامر المراقبة الهاتفية.

والسؤال الذي يطرح نفسه عند قراءة هذا الخبر ، انه اذا كانت مراقبة التلفونات تشمل مثل هذه الشخصيات الاسرائيلية فما هو الحال بالنسبة لهواتف المواطنين العرب وخاصة اولئك الذين تطبق عليهم قوانين الطوارئ في الضفة الغربية وقطاع غزة.

## فكرة حنا السنيورة خطيرة وتقوم على افتراضات واهية

في الوقت الذي اضطر فيه مسؤولون اسرائيليون الى الاعتراف بان العشرين عاما الماضية على ضم القدس ، بعد الاحتلال الاسرائيلي لها ، لم تؤد الى توحيد المدينة يخرج حنا السنيورة باقتراح باشتراك العرب في انتخابات بلدية تيدي كوليك البلدية ، القائمة على الضم القصرى للقدس العربية . ان هذا الاقتراح ، الذي يؤيد من الناحية العملية ضم الاسرائيلي للمدينة العربية ، يقوم على افتراضات واهية ، في مقدمتها الظن بان هناك امكانية للافاداة من تناقضات الاحزاب الصهيونية . وهو ظن تكذبه الحقائق الدامغة لواقع مسيرة هذه الاحزاب في تعاملها مع قضية القدس ومع الشعب الفلسطيني بشكل عام وخاصة ذلك الجزء منه المقيم داخل اسرائيل نفسها.

ان هذه الاحزاب ، مهما بلغت حدة تناقضاتها ، فانها متفقة جميعها على ضم القدس وعلى تهينة كافة النورط الادارية والتنظيمية والاقتصادية والسياسية لتأمين هذا الضم وضمان تقليص عدد العرب ومكانتهم ودورهم في المدينة العربية نفسها. وهذا ما تؤكد سياسة التمييز المتفق عليها بين هذه الاحزاب وسياسة مصادرة الاراضي والقيود على رخص البناء والضرائب الباهظة التي تفرض على العرب والتمييز ضد المرافق السياحية العربية وغيرها والسعي للتواصل لاضفاء الطابع اليهودي على المدينة العربية ، مندسة واقتصادا وسكانا... الخ.

ومن هنا فان هذه التناقضات ، التي يراهن صاحب الاقتراح عليها ، لا تعدد الاختلاف حول الاساليب والوسائل التي تخدم تعزيز قرار ضم القدس العربي لاسرائيل . لكنها ، لا تشمل ، بحال من الاحوال ، اعادة سكان الاخياء البحرين من المدينة او منع الاستيطان في الممتلكات العربية في القدس القديمة وخارجها او منع مصادرة هذه الممتلكات - كما هو واضح في قضية عقبة الخالدية وبرنامج اقامة النقاط الاستيطانية فيها والتصديق المتواصل على مواظمتها في اقامة وجع شمل العائلات وفي مختلف جوانب الحياة اليومية ، بما فيها ابسط مظاهر ممارسة الحقوق الاساسية التي اقروها الاعلان العالمي لحقوق الانسان ، الصادر عن الامم المتحدة ، واتفاقية جنيف.

ان الاقتراح يتجاهل الطبيعة القومية لمشكلة القدس وينظر اليها باعتبارها قضية خدمات سكان فلسطينيين يقيمون فيها ، دون اعتبار كون هذه المدينة المقدسة جزءا اساسيا من لوطن العربي الفلسطيني ومركزا لمقدساته وتراثه الديني والقومي وبؤرة توحيد واستقطاب لتطلعاته السياسية والثقافية . وهو في ذلك الاقتراح) يلتقي بالسياسة اميركية - لاسرائيلية ، الداعية الى ما يسمى "تحسين نوعية الحياة" في الاراضي المحتلة ، اي محاولة لتحول على فئات الحقوق الاجتماعية والاقتصادية مقابل التخلي عن الحقوق القومية ، ولما تقدمتها حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

ان اصحاب هذا الاقتراح ، ونحن نعلم ان السيد سنيورة ليس الا واحدا منهم ، انما يتعمقون به فكرة "اللوبي العربي" في داخل المؤسسة الصهيونية الحاكمة التي كانت حركة "التكديمت" التعبير الاول عنها والتي لم تفرض غير الضرر على وحدة الجماهير العربية في اسرائيل في نضالها من اجل المساواة والديمقراطية.

بشير البرغوثي

ملحظة نشر هذا المقال في الزميلة للاحد يوم الاحد الماضي ٧ حزيران.

# من يوميات الضفّة والقطّاع

التخطيط لاقامة ٦ مستوطنات جديدة

انفرادى ودون العودة للمجلس البلدى، خصوصا ان زيارة بارليف جاءت عشية ذكرى مرور ٢٠ عاما على الاحتلال.

ونقل عضو البلدية، نفسه، على لسان رئيس البلدية قوله "انه فوجيء بالزيارة ولم يبلغ بها". وتلقى خطوة استقبال فريج لوزير الشرطة استنكارا شعبيا واسعا في منطقة بيت لحم وتعتبر مغايرة للاجماع الشعبي في المنطقة.

اسلاك شائكة حول اربعة محال تجارية في جباليا

وضعت السلطات الاسرائيلية الاسلاك الشائكة حول اربعة محلات تجارية، تقع ال الشمال من معسكر الجيش في مخيم جباليا. فيما تركت ممرا ضيقا يكاد يتسع لورود شخصين على الاكثر.

اعلن زعماء حركة غوش ايمونيم الاستيطانية، يوم الجمعة ٦/٥ عن وجود قرار لدى الحركة، يقضي باقامة مستوطنتين جديدتين الاولى في شمال الضفة والثانية الى الجنوب من مدينة الخليل.

فيما أكدوا، ان العمل لاقامة هاتين المستوطنتين سيبدأ به خلال الايام القليلة المقبلة، وان هذه الخطوة ستكون مقدمة في نطاق مساعي غوش ايمونيم لاقامة ٦ مستوطنات كانت الحكومة الاسرائيلية الحالية قد اتخذت قرارا باقامتها في وقت سابق.

### اعتصام احتجاجي

اعتصم، عدد كبير من ابناء الفلسطينيين اللاجئين في معسكر خانيونس في القطّاع يوم السبت ٦/٦ امام مقر توزيع التموين التابع لوكالة الغوث في المدينة، وذلك احتجاجا على قطع الوكالة لخصمات التموين، والمطالبة باعادتها مرة اخرى.

### اعضاء بلدية بيت لحم يستنكرون استقبال فريج لوزير الشرطة

وجه عدد من اعضاء مجلس بلدية بيت لحم انتقادات لرئيس البلدية، الياس فريج، اثر لقائه بوزير الشرطة واستقباله له في الرابع من حزيران. وافاد احد اعضاء المجلس البلدى ان الياس فريج قام بهذه الخطوة بشكل

اعتراض اهالي بدو وبيت اجزا على توسيع مستوطنة "جفعون حداشاه"

بدو - نشر ضابط الداخلية الاسرائيلي في الضفة الغربية بصفته رئيس لجنة التنظيم الاعلى اعلنا يوم ٨٧/٥/٢٦ عن مشروع تنظيم هيكل جديد للمستوطنة القائمة على اراضي قريتي بدو وبيت اجزا والمسماة "جبعون حداشاه". ولدى مراجعة ممثلي اهالي القرية لدائرة التنظيم المركزية في البيرة - رام الله

رفض المسؤول الاسرائيلي موسكوفيتش اطلاقهم على المشروع. بحجة انه سيقام في اراضي دولة. كما رفض استلام نسخة من كتاب الاعتراض على المشروع الذى سيقام على حوضي ٢/٢ من اراضي قرية بدو المحاذية للمستوطنة. مما دفع

اصحاب الاراضي لتوكيل المحامين موسى شكرى وابراهيم البرغوثي للدفاع عن اراضيهم قانونيا.

منع طلبة من الضفة من العودة الى جامعة اليرموك

افاد قادمون من عمان، ان ادارة جامعة اليرموك، وبنايعاز من المخابرات الاردنية، حظرت على عدد من طلبة الجامعة من الدخول الى الاراضي الاردنية، لاستكمال دراستهم الاكاديمية. ومما يذكر، ان السلطات الاردنية، كانت قد فرضت حظرا على الطلاب الفلسطينيين من دخول الاراضي الاردنية لمدة ستة، على خلفية الاحداث التي شهدتها الجامعة في العام المنصرم ١٩٨٦.

واستمرار اغلاق ١٤ محلا في غزة

تستمر السلطات الاسرائيلية، باغلاق ١٤ محلا تجاريا في عمارة الاوقاف بميدان فلسطين بشارع عمر المختار بغزة. وذلك منذ ٥/٢٥ الفائت على خلفية طعن مستوطن يهودى بجوار المنطقة. من جهة ثانية، بعث اصحاب هذه المحلات بشكاوى متكررة الى السلطات الاسرائيلية والصليب الاحمر الدولى من اجل اعادة فتح محلاتهم التي تعتبر مصدر رزقهم الوحيد.

## تطورات جديدة في قضية اراضي عرب السواخرة

حضر يوم الاثنين الماضي ال اراضي عرب السواخرة جنوب شرقي القدس في منطقة "جبل المنظر" تولى الحاكم الادارى الاسرائيلي لبيت لحم ومأمور تسجيل الاراضي وحارس املاك اللاجئين في الخليل العسكري وممسار ال اراضي الاسرائيلي شموئيل عناب والمدعو جمال موسى العصاة من عرب العبيدية، وذلك لتحديد الاراضي بين عرب السواخرة وعرب العبيدية في تلك المنطقة. وجرى الكشف بحضور حشد كبير من اهالي البلديتين المالكين للاراضي المذكورة.

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

وكان المدعو جمال العصاة قد تقدم بطلب من دائرة اراضي بيت لحم اعادة تسجيلها باسمه بعد ان كان قد باعها لمسار عناب. وتقدر مساحتها ب ٣٠ الف دونم. وقد اعلن "العصاة" امام الحضور بانته لم يكن يعرف حدود الاراضي، كما اعترف بانته لم يبيع

### شهر الجليّة



يظهر في الصورة اعلاه عضو العصاة الارهابية اليهودية "شاؤول نير" الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد، بسبب مشاركته في قتل ثلاثة طلبة في جامعة الخليل، بالاعتداء عليهم بالاسلحة الرشاشة. ويظهر في الصورة لدى خروجه من السجن في اجازة، استغلها للمشاركة في مظاهرة نظمها مستوطنو "كريات اربع" امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس، مطالبين "باتخاذ اجراءات اشد ضد العرب" فهل يا ترى يطالب نير هذا بان يخضع العرب لاجراءات مشددة كذلك التي يخضع لها قاتل مثله؟

اعتقال ادارى

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقال اداريا في شارع، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذبحون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩. وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسبون لاكتشافنا على هذا جيش اشكول ليك والدتي يحرق القيامة يا سعد نشية ايقن اننا نتحدث انتقام دعنا سعد وخير دون حرب حين يستولى الاء وانتم بخير!!

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقال اداريا في شارع، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذبحون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩. وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسبون لاكتشافنا على هذا جيش اشكول ليك والدتي يحرق القيامة يا سعد نشية ايقن اننا نتحدث انتقام دعنا سعد وخير دون حرب حين يستولى الاء وانتم بخير!!

المصادقة على اعتقال ١٠ مواطنين اداريا

صادقت السلطات الاسرائيلية، على قرارات الاعتقال الصادرة بحق عدد من المواطنين الذين اعتقلتهم اداريا لدن متفاوتة وهم:

سرحان عثمان جبر دويكات من مخيم بلاطة، لمدة ثلاثة اشهر ومحمد جبارة واحمد ذوقان وجمال عيسى ويوسف حشاش وعلي نصره ونبيل حكمت ويوسف ذوقان ورياض السيمي لمدة ستة اشهر بحق كل واحد منهم.

من جهة ثانية حولت السلطات المعتقل محمد الدجاني من مخيم بلاطة الى اعتقال اداري بعد ان امضى ١٨ يوما في سجن الفارعة. واعتقلت السلطات الاسرائيلية الاربعاء الماضي ٦/٢ الشاب نبيل خرمه من سكان مخيم بلاطة اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقال اداريا في شارع، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذبحون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩. وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسبون لاكتشافنا على هذا جيش اشكول ليك والدتي يحرق القيامة يا سعد نشية ايقن اننا نتحدث انتقام دعنا سعد وخير دون حرب حين يستولى الاء وانتم بخير!!

اعتقلت السلطات الاسرائيلية، الخميس ٦/٤، اعتقال اداريا في شارع، وهل الحياة يا سعد قلت: ولن الحفيص!! وذو كان شيوخ يذبحون يعيبون والدتي كلما را انكم تحلمون بقرهوب ٩. وانا الاتصال مع اسرنا هناك حرب يتسبون لاكتشافنا على هذا جيش اشكول ليك والدتي يحرق القيامة يا سعد نشية ايقن اننا نتحدث انتقام دعنا سعد وخير دون حرب حين يستولى الاء وانتم بخير!!



الشهيد عزام العردي ، وامامه بعض الجوائز التي حاز عليها لتفوقه الرياضي

معمل قنبلة يدوية في حولون ، ولم يشر الراديو الى حجم الاصابات . وعلى صعيد اخر ، اشارت الانباء الى التوتر الشديد الذي خيم على مدينة نابلس في اعقاب استشهاد عزام العردي ، واضافت ان اسرة الشهيد رفضت تسليم السلطات جثته لنقلها الى معهد التشريح في ابو كبير . وجرت له جنازة مهيبه شارك بها مئات المواطنين .

ويأتي هذا الحادث الأسوأ بعد عشرة ايام من استشهاد المواطن عوض رامن اللطوق (٢٤ عاما) بينما كان يفتق محل الصرافة في دوار المدينة . هذا واحتلت انباء الضقة الغربية وغزة صدر الصفحات الاولى لابرز الصحف الاسرائيلية ، التي نشرت وبالتفصيل ، عن المظاهرات ورشق الحجارة ، كما ابدت هذه الصحف ، تعليقاتها ، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على احتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة .

## جماهير الارض المحتلة تحيي الذكرى العشرين للاحتلال بتأييدها على التمسك بالحقوق الوطنية

وسائل الاعلام الاسرائيلية الى اعتزام الجيش الاسرائيلي تشكيل وحدات عسكرية نظامية تعمل الى جانب "حرس الحدود" في قمع المظاهرات . وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مركز مدينة الخليل

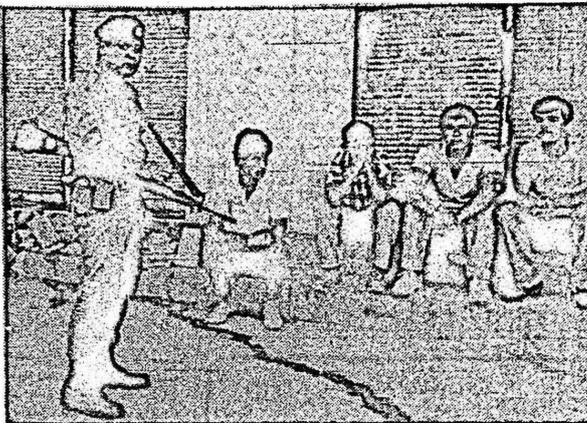
ومخيمات الدمشية وبلاطة وعسكر وبلدة قباطية قضاء جنين . واغلقت سلطات الاحتلال الجامعة الاسلامية ومعهد فلسطين الديني في غزة وكلية العلوم والتكنولوجيا في ابو ديس (القدس) ، ومركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث في غزة لمدة اسبوعين (من ٦/٨ حتى ٦/٢٢) . كما اغلقت جامعة النجاح بنابلس لمدة يومين . وعلقت الدراسة في جامعة بيت لحم وكلية الامة المتوسطة وكلية الآداب / دار الطفل العربي (القدس) وفي معهد البوليتكنيك في الخليل . وتعرضت جامعة الخليل لحصار الجيش في اعقاب وقوع اشتباكات بين الطلاب والدوريات العسكرية .

وكانت سلطات الاحتلال ، قد حذرت خطباء المساجد من مغبة اشارتهم الى الذكرى العشرين للاحتلال . وجرت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان ، وعلم ان معظمهم من الطلاب الثانويين .

ومن ناحية ثانية ، ذكر راديو اسرائيل ، عن عمليات ورشق الزجاجات الحارقة على دوريات وسيارات اسرائيلية في كفار سابا وقرب تل ابيب وقرب بلدية قباطية وفي شارع صلاح الدين في القدس وفي الشارع الصحراوي في غزة وابطل

استقبلت جماهير الارض المحتلة الذكرى العشرين للخامس من حزيران بتأييدها على رفض الاحتلال الاسرائيلي واصراؤها على حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

وفي هذا الاطار شهدت مدن القدس ونابلس وغزة والخليل ورام الله والبيرة اضرابات تجارية شاملة وجزئية دامت يومين متتاليين . كما جرت مسيرات سنائية لتكريم الشهداء في رام الله والقدس ، واندلعت المظاهرات الصاخبة التي رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية . ووزعت المنشورات الوطنية التي تحث المواطنين على التمسك بالحقوق الوطنية . وافادت الانباء بوقوع صدامات



كثفت القوات الاسرائيلية دورياتها ، وتفتيشاتها للشبان العرب في ذكرى الخامس من حزيران

عديدة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال ، التي استخدمت الرصاص والقنابل المسيلة للدموع لتفريق

## صالح الرواح

من حكايات سعد ..

### "المتصورون" !!

"منذ ان المبتق فكي على لساني ، بعد ثلاثيني من "رجل الديك" التي جرت الى بلدنا حبيرا . سأسر الى مسامعك فنانح ، وسأجتروا . انا سعد بن متعوسة ، على الكلام مرافا الى ان يفتح "اسرائيل" ، في بوقه معلنا القيامة . واليك سامعغ المرارة و "ازغزغكم" بها مساحر فلا ادع من ايماننا للشك، وقد لا يكون هناك مقصود للبيك اكثر من مقننتهما فاحملوا كلامي على محجل الحد . فلا زل قويا افتضح ولا عيب على ما افصح . فقد علمتني الوالدة - يرحمها الله - ان العيب من "اهل العيب" ليس عيبا ، وتوارثت عنها المتصورة . عندما تحفظ الفاجر بالفضائح . والحازي بالثأر .. وانا سعد ، ابني ، ساظلا احمل عنها ما حملت من مناقب . وعنها ساظل رافعا كفى بوقا وانادي على الاعور - اعورلي عهدا !!

"ولا طول سيرة" ، فقد حزمت رايي على الحجرة صراخا بعدما اتصفنا باكتشافات "شاؤول منشي" في "موت اسرائيل" عن ايام "الانتصار" بالنسبة لي فقد وخزنتي الذاكرة وايقت ، ولا بد ان يغري ايقن الكثير ، بانه يحكي عن هزائم - فزائمتا . والامر الاعجب من عجب "شاؤول" هو عجيبة "السنيرة" فيما اكتشف !!

فياهمما ابدا ١٩٩٩  
بانتصارات "شاؤول" الدونكيشيوتية حيث لا حروب ولا حزيران ١٩٩٩  
ام بعجيبة "السنيرة" : حيث قيامة "مشائيل اميل حبيبي" من قبره هابا ودابا على جروحنا ١٩٩٩

".. ولان والدي عودتني على ان "الخير بالموالاة" - اي الاولى - فبالاول سادبا . وهي حكاية - مرعج و "خذ ورد" ، عندما تناها الى اسامعهم صوت الحرب التي سماها المتصورون "حرب الايام الستة" مباداة واستخفافا . وسماها المهزومون "النكسة" تخلفا من وزرها قالت والدي : اذا قدوموا من القريب .. وكانت تقصد جيش "اشكول" - فهناك حرب : وان قدوموا من الشرق فهناك عيب !!

وبعد ان اعرض اهل القرية عن سماعها . اقتربت اليها مستفسرا عن العيب الذي تقصد ، فنهزنتي سارخة : وهل هناك عيب اكثر من الخيانة يا سعد !!

قلت : وان يعمل الى ذراهما في الحضيض !! وذهبت . كان شيوخ القرية "ومخاتيرها" يذمبون بعيونهم غربا ، وكانت والدي كلما رأتهم نهزتهم هازئة : انكم تهللون .. فهل يأتي النهار بفروربه ٩٠ . وكان الشيوخ يذمون الاتصال مع ابيادهم ، فاجبروا بان هناك حرب ، والمخاتير كانوا يبتسمون لاكتشاف "الشيوخ" بجدلنا وظلوا على هذا الحال حتى باغتتنا جيش اشكول" من الشرق . اذناك

يبك والدي بحرقه . وندبت : اشرق ليكم يا سعد . العيب في امله حتى القيامة ! فمن اي حرب كان "شاؤول منشي" يتحدث ويتحفظ !! فقد تعلمت ، انا سعد بن متعوسة ، ان لا انتصر دون حرب . وخير الختام دعوه ، انتظروني ، انا سعد ، سانسو لكم عجيبة "السنيرة" حين يستوي الاسبورغ .. وكل عجيبة وانتم بخير !!

- فالح العطلانة

### اصدارات جديدة

### لمؤسسة الثقافة الفلسطينية



يصدر عن مؤسسة الثقافة الفلسطينية - دار الاسوار عكا - اعتبارا من الاول من حزيران الجاري ٢٥ كتابا ، تشمل : الطبيعة الاولى لرائعة محمود درويش الجديدة ، ذاكرة للنسيان ، والاعمال الخالدة للكاتب الفلسطينية الراحلة سميرة عزام ، ودراساتان جديدتان للدكتور هشام شرابي ، ورواية نشيد الحياة ، وهي احدث اعمال الكاتب يحيى يخلف ، ومجموعة قصصية للكاتب خليل السواحري تحمل اسم زائر المساء ، ودراسة جديدة للباحث جميل السلحوت حول القضاء العشائري ، ومسرحية للكاتب صالح احمد "الصرخة" ، وديوان الشاعر طارق عون الله "طائر الزغب" ، ودراسة ادبية لمحمود بركات عن شعر ابي سلمى ، ومجموعة زجلية للزجال الفلسطيني راجح السلفيتي بعنوان زجليات . ودراسة تراثية عن قرية البصة للدكتور يوسف حداد .

هذا وتعد ادارة المؤسسة خلال الفترة القادمة لاصدار :

رائعة سميح القاسم الجديدة "السقوط" ، كتاب الثورة للكاتب مصطفى مرار ، ديوان "اعلن لكم صمتي" ، باكورة انتاج الشاعرة نداء خوري . ودراسات ادبية اختارها وقدم لها الناقد نبيه القاسم ، ودراسة للباحث غانم حبيب الله عن علاقة م.ت.ف بالنظام الاوروبي ، ودراسات ادبية للكاتب جمال بنورة تتناول بالبحث غسان كنفاني وسحر خليفة وماجد ابو شرار . ومجموعة شعرية لاديبية حنان عواد بعنوان "الفارس يرف الى الوطن" ، وديوان الشاعر هائل عسائلة بعنوان "فنايات العاشق البليد" . وبالإضافة الى كل ما تقدم فان الدار بصدد اصدار الاعمال الكاملة للشاعرة فدوى طوقان ، والاعمال الناجزة للشاعر سميح القاسم

### الى الفنانين التشكيليين

تدعو اللجنة التحضيرية لمؤتمر القدس العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني :الفنانين التشكيليين الرسامين والنحاتين والعاملين في المعادن والزجاج الى الاشتراك في المعرض الذي سيقام في نطاق المؤتمر المزمع عقده من ١٦ - ٢٢ اب ١٩٨٧ . في مباني مؤسسة دار الطفل العربي في القدس . يحق لكل فنان ان يقدم ثلاثة اعمال مستوحاة من التراث الشعبي الفلسطيني في موعد لا يتأخر عن ١٥ تموز ١٩٨٧ . ومن حق اللجنة الفنية استبعاد اي عمل تراه غير مناسب للمعرض وتتألف لجنة الفن

وصلتنا رسالتكم

الى القارئ احمد عبدالله الرجبي / سلوان - القدس  
وصلتنا رسالتك ، واستفساراتك حول الاتحاد العام لنقابات العمال ، ولكننا نأسف لعدم تمكننا من اعطاء اجابات دقيقة حول تساؤلاتك ، ولذا ننصحك بالتوجه مباشرة الى الاتحاد العام لنقابات العمال في نابلس ، او الاتصال شخصيا بالنقابي عادل غانم الامين العام للاتحاد .

التشكيلي من الفنانين سليمان منصور ، نبيل عفاني وكريم دباح .

وترجو اللجنة الفنانين ان يرادوا بنهد عن حياتهم وصورهم مع اسما اعمالهم لتدخل في كتاب المؤتمر الذي سيصدر عشية انعاده . وستدخل الاعمال الفنية في مسابقة ذات جوائز قيمة . الرجاء الكتابة الى : لجنة مؤتمر التراث .

ص.ب : ١٢٣٧٧

- القدس الشرقية -

خطة التنمية الاردنية للاعوام الخمسة القادمة

بالمقارنة مع نتائج خطتي التنمية في السنوات العشر الماضية

نشرت صحيفة "الجماهير" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الاردني تقريرا عن خطة التنمية الاردنية الجديدة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) وعن الاهداف المعلنة لهذه الخطة بالمقارنة مع النتائج التي اسفرت عنها خطتي التنمية السابقتان لاعوام (١٩٧٦ - ١٩٨٠) و (١٩٨١ - ١٩٨٥).

جاء في التقرير ان خطة التنمية الاردنية الجديدة طرحت خمسة اهداف رئيسية هي - تحقيق زيادة في الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٧٪ كل سنة - القضاء على البطالة - خلق توازن بين الاستهلاك والناتج المحلي الاجمالي - زيادة الايرادات المحلية - ترشيد الانفاق الحكومي والحد من العجز في ميزان السلع والخدمات. و اضاف التقرير - هذا ما تعد به الخطة ولكن الوعود شوه وتحققها شيء اخر ، حيث ان تجارب خطط التنمية السابقة، وفي ظل توافر موازاة افضل، اثبتت ان الاهداف الكبيرة التي يجري الحديث عنها لا تتحقق. ثم استعرض التقرير اهداف خطتي التنمية السابقتين كما يلي :

وفي نهاية الخطة بانتهاه عام ١٩٨٠ ، كانت نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية حوالي ٢٦٨٪ ، اي انها بقيت قاصرة عن تغطيتها بحوالي ٢٢٢٪ ، في حين وعدت الخطة بان تكون التغطية كاملة ويزيد منها ما يعطي نسبة النفقات الرأسمالية ١١ اما الاهداف التي نصت عليها خطة التنمية الخمسية السابقة (٨١ - ١٩٨٥) فهي ما يلي :

- ١) تحقيق نمو سنوي في الانتاج المحلي الاجمالي بمعدل ٢١٪.
الا ان مثل هذا النمو لم يتحقق، وتشير الارقام الرسمية المنشورة في خطة التنمية الجديدة الى ان معدل النمو في الانتاج المحلي الاجمالي، لم يتجاوز ٢٤٠٢٪ خلال سنوات تلك الخطة (٨١ - ١٩٨٥).
٢) تغيير بنية الاقتصاد الوطني لصالح قطاعات الانتاج السلمي، بحيث ترتفع مساهمتها في الانتاج المحلي الاجمالي من ٢٨٠٨٪ عام ١٩٨٠ ، الى ٤٦٦٪ عام ١٩٨٥.
ولكن ، ما الذي تحقق فعلا ؟ لم يحصل اي تغيير في بنية الاقتصاد الاردني بل على العكس ، فقد ازادت بنيتها تشوها، حيث تشير ارقام الخطة الجديدة الى ان مساهمة قطاعات الانتاج السلمي في الانتاج المحلي الاجمالي لم ترتفع الى ٤٦٪ وانما انخفضت عما كانت عليه عام ١٩٨٠ ، حيث اصبحت في عام ١٩٨٥ حوالي ٢٦٦٪ ، بينما تساهم قطاعات الخدمات بحوالي ٢٦٤٪.
٣) زيادة الايرادات المحلية في الميزان العامة بحيث تغطي كامل النفقات الجارية وتحقق فائضا متزايلا للمساهمة في تمويل الانفاق الرأسمالي. و سترتفع نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية من ٧٠٪ عام ١٩٧٠ الى ٢١٠٠٤٪ عام ١٩٨٥.
ولكن الارقام الاحصائية الفعلية تشير الى غير ذلك تماما، حيث بلغت الايرادات المحلية عام ١٩٨٠ حوالي ٢٢٤٠٥ مليون دينار، وبلغت النفقات الجارية في العام نفسه حوالي ٢٢٥٠٧ مليون دينار اي ان نسبة تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية حوالي ٧٠٪ ، وفي نهاية مدة الخطة اي في عام ١٩٨٥ ، بلغت الايرادات المحلية ٤١٦٠٧ مليون دينار وبلغت النفقات الجارية ٥٢٢٠٨ مليون دينار ( وكان مخطئا للايرادات المحلية ان تبلغ ٥٥٧ مليون دينار) وبذلك يتضح ان نسبة تغطية الايرادات المحلية للنفقات الجارية لم تصل الى اكثر من ٧٩٠٥٪ اي بنقص حوالي ٢٢١٪ عن التقديرات الواردة في خطة التنمية.
٤) تخفيض العجز في الميزان التجاري وفي ميزان المدفوعات ، وذلك بزيادة الصادرات الوطنية من السلع من ١٢٠ مليون دينار عام

وقد كانت نسبة الانتاج السلمي الى مجموع الانتاج في عام ١٩٧٥ ، حوالي ٢٢٧٪ ، والخدمات ٢٦٣٪ ، واصبحت هذه النسبة عام ١٩٨٠ ، اي في نهاية سنوات الخطة ٢٨٠٨٪ للانتاج السلمي ، و ٢٦١٢٪ لانتاج الخدمات - ف أين هو التغيير الجذري في هيكل الاقتصاد الاردني؟ علما بان نسبة الانتاج السلمي قد انخفضت الان الى ١١٢٦٪.
٢- تحقيق معدلات عالية في النمو الحقيقي للانتاج السنوي بهدف زيادة مستويات الدخل الفردي.
وقد بلغ معدل النمو السنوي خلال سنوات الخطة حوالي ٢٨٪ ، في حين ان الخطة كانت تستهدف تحقيق نمو بمعدل ١٢٪ سنويا. والارتفاع القليل في معدل الدخل الفردي امتصه الارتفاع الكبير في معدل التضخم وارتفاع الاسعار.
٣- تخفيض العجز في الميزان التجاري بصورة جذرية ١١٩ في عام ١٩٧٥ ، كان العجز في الميزان التجاري ١١٨ مليون دينار ، وفضل العجز الى ٩٦٢ مليون دينار في عام ١٩٨٠ ، العام الاخير من اعوام الخطة ا ف أين هو "تخفيض العجز في الميزان التجاري بصورة جذرية"؟
٤- جعل الايرادات المالية المحلية المصدر الاساسي للايرادات العامة بحيث تصبح قادرة على تغطية كامل النفقات المتكررة وتوفير نسبة متزايدة من متطلبات النفقات الرأسمالية العامة.
عند بداية الخطة في نهاية عام ١٩٧٥ ، كانت نسبة الايرادات المحلية الى النفقات الجارية ٢٦٦٪ ،

أيام.. في بلاد العم سام

امضيت بضعة ايام في مدينة سيائل (ولاية واشنطن) ، ولم اكن مقابلة احد من قادة الهنود الحمر. شعرت بالفشل، فامضيت كل ايام التسكع. وفي عصر احد الايام كنت في منطقة الميناء حيث ينتقل الهنود جزيرة قريبة في بواخر للركاب تتسع المئات. وعلى رصيف الميناء هندي كهل يستجدي المارة ، وكان معروفا للبعض كما يظهر ، ان ينادونه ب "الزعيم" ، كان مخمورا تماما ، تتناثر حوله على الفارعة .. وكان عندما يسمع احدهم يناديه بالزعيم ينتفض عليه ويأخذ في الزعيق على طريقة الهنود ، ويتلفظ بلغتهم ، وكان يتوقفون قليلا ، ثم يتركونه باسمين بعد ان يرموا له بقطعة صغيرة.

محطم مهدم ، تخفتني وراء زعيقه وكلماته المخورة وتقاليد الازتيك باهراماتهم ونظامهم الزراعي الفريد ، وبطولة وتقاليد الحربية .. والان (هو) اشحوكه للرجل الابيض ، و (هو) يبتعد ، ويجهتد في اذلال نفسه حتى تتلاق انفاسه المتعب من اهل تلك بقود صغيرة يلتقطها بلهفة ، لتتحول الى علبة بيضاء يزداد بها سكره.
وقفت حزينا ، اشاح بوجهه عني ، فانا لم ارم له قطعة النقود اعتمدا.. ومرت بذكرتي صورة لم يمحاها الزمن .. تشرين الثاني ١٩٨٨ وانا مسور في اطلال قرية "قطرة" العربية جنوبي الرملة . كان علي انقل الماء في دلو من خزان مدرسة القرية الى حيث يعمل بناء بيوت بناء سور قريب . كان البناء العجوز ينقل الماء احيانا بنفسه معطيا فترة للراحة ومشققا على بيتي الهزيل.. ولكنه كان يتظاهر بالفرح معي اذا مر احد المسؤولين .. وفجأة ظهر احد المسؤولين ، وكنت وضعت الدلو اسفل الصنبور والماء يتدفق . اقترب مني المسؤول بنبرة امرأة: "اضرب سلاما" تجمدت ، ففكر طلبه ففجأته ، كرمها ان مرة ولم استجب .. كنت اقول لنفسي كم من العشرات من الجاهل ضربوا سلاما" له ، وتصورت الواحد منهم كقرد القرداني الذي يلبس "بضرب السلام" او "عجين الست" او "ثومة العجوز" فيستجيب لطلب المكس مذعورا وهو ينظر الى عصا القرداني.

رفضت ان اكون "قردا" وانصرت ، رغم ان المسؤول امر بنقل الى مرهق. لماذا ايها "الزعيم" المسكين تتنازل عن حضارتك وكبريتك ، وهي ويحوك هؤلاء المارة الى "قرد" يضحكهم بصيحاته وقفزاته عند كلفها في السهابة يملأني الاسى ، وظلال "قطرة" ومدربتها والماء المتدفق من الصنبور تزداد عمقا في الذاكرة.
تركت سيائل الى سان فرانسيسكو ثم الى لوس انجلوس ، وحدثت اجد ذلك الشبه الذي يقولونه عن كاليفورنيا وبلاندا .. فازدادت الغربة والضياع. واخذت تتراخض في ذهني صور عديدة لهذه الازمان ابان فترة حاكمها "رونالد ريغان" و "مجموعة كالفورنيا" الاكثر في العالم كله ، و "بنك اميركا" الذي يسيطر على مصائر بلاندا ، والذي يصنع السياسة الاميركية ، حيث اوصل "الحاكم" الذي يميز سلاما" للاحتكاكات الاميركالية ليصبح الرئيس الرابعين للولايات المتحدة الاميركية ، وليهدد البشرية ببرنامجه العدواني الرهيب ، ببرامج النجوم . لا وجه للشبه على الاطلاق !
"يتبع"

١٩٨٠ الى ٤٦٠٤ مليون دينار عام ١٩٨٥ ، اي بمعدل زيادة سنوي قدره ٢٢١٪ وزيادة الصادرات الوطنية من الخدمات بمعدل سنوي قدره ٢١٠٥٪.
ولكن ، ما الذي تحقق فعلا خلال سنوات الخطة ؟ بلغ معدل النمو الحقيقي للصادرات الوطنية ٢١٠٪ سنويا حسب الاحصاءات الرسمية، في حين وعدت الخطة بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٢١٪ ، اذ لم تبلغ الصادرات الوطنية عام ١٩٨٥ سوى ١٩٢٠٢ مليون دينار ، في حين وعدت الخطة بان تبلغ هذه الصادرات ٤٦٠٠٤ مليون دينار.

اما المصادر الوطنية من الخدمات كالنقل البري والسياحة وغيرها، فقتزدرات بمعدل سنوي مقداره ٢٠٧٪ ، في حين وعدت الخطة بزيادة سنوية بمعدلها ٢٦٥٪ في حين فقزت المديرية العامة الداخلية والخارجية الى عدة اضعاف خلال سنوات هاتين الخطين.

وهكذا تبين لنا بالارقام فشل خطط التنمية خطة بعد خطة، في معالجة المشكلات الاقتصادية للبلاد واحداث اي تغيير ملموس في بنية الاقتصاد الوطني تشوهم، بل على العكس فان هذه البنية تزداد تشوها ويزداد الاقتصاد الاردني ضعفا وتبعية لامبريالية واسواقها الرأسمالية. ومع كل خطة تنمية يولد العشرات بل المئات من القطط السمان على حساب زيادة فقر وبؤس الجماهير الشعبية الكادحة.
ان التنمية الاقتصادية الحقيقية في بلادنا، التي تستهدف اولا واخرا مصلحة الجماهير الشعبية الكادحة من حيث توفير فرص العمل الشريف لها ورفع مستوى معيشتها وبناء اقتصاد وطني مستقل ومزدهر، الدور الرئيسي فيه للانتاج المادي في الزراعة والصناعة والبناء والانشاء، هذه التنمية الحقيقية لا يمكن ان تتم الا في ظل حكم وطني ديمقراطي.



حلف وارسو يدعو لنزع الاسلحة من أوروبا

اقترح حلف وارسو على حلف الاطلسي ابرام اتفاقية تتم بمقتضاها ازالة جميع الصواريخ السوفيتية والاميركية متوسطة المدى من اوروبا فورا. كما طالب الحلف بدء مفاوضات من اجل ازالة متزامنة للصواريخ التكتيكية العمليانية - قصيرة المدى - من اوروبا. واقترح ان تبدأ مشاورات بشأن السياسات العسكرية هذا العام في بروكسل او في وارسو. هذه المقترحات اعلنتها سكرتير عام اللجنة الاستشارية لمنظمة حلف وارسو في

مؤتمر صحفي عقد في برلين اثر اختتام أعمال اجتماع زعماء الحلف يوم الجمعة الماضي.

جنرالات من اجل السلام

اتسعت صفوف العسكريين المتقاعدين والنفسيين في حركة السلام ، بتشكيل ٥ نيسان ، لحركة الجنرالات من اجل السلام ونزع السلاح في جولندا . وجرى لقاء الافتتاح تحت رعاية لجنة السلام. وستكرس الجهود الرئيسية للجنرالات لمسائل نزع السلاح ، التعايش السلمي ، والحوار. ويقول الجنرالات ان خلفيتهم المهنية وخبرتهم تؤهلهم لخصم مشاكل الصدام المسلح الحديثة من موقع حركة السلام ولتعميق فهم الجمهور لعملية التعايش السلمي.

نفاق السيدات الحديثه
تقوم بريطانيا الان بطائرات هليكوبتر حربية
هذا السر كشفته صحيفة
"نيوز اوف سندي" تخفي
في زى وسطاء ايرانيين
الاسلحة ، وقابلوا
البريطانيين الذين سارعوا الى
عن توريدهم لهذه الحوامات
وتنفيذ صفقات عديدة في وقت
ولكلا الطرفين المتحاربين
اسمي التاجرين ، وهما الكورن
المتقاعد ويتشارد كراوكوت
ديفيد هيويز.
للسلطات البريطانية فان
تاتشر تستمر في تجاهل
والاعلان في نفس الوقت
بريطانيا تجاه الحرب
العراقية.



### والذي كان مخيم الدمشق؟! حرائق ، زجاج محطم ، عيون اطفال مرعوبة

#### - هكذا كان ليل المخيم !!

كانوا اكثر من ٢٥٠ مستوطن ، وكانوا يطلقون نيرانهم بشكل اعاد ال اذهاننا ما يروى عن المجازر الحقيقية ، ليس لدينا ما نقوله فثأرهم تتكلم ولا بد ان تنطق كل الضمائر ، حتى لا تصبح مثل هذه الاعمال هادئة !!

يمثل هذه الكلمات ، تحديدا ، يروى سكان مخيم الدمشقة ، عن "بوغروم" مستوطني "كريات اربع" ليلة السبت الماضي . وما يستدل من التصريحات "المهذبة" لعدد من المسؤولين في الجيش الاسرائيلي هو ان المستوطنين جاءوا بشكل منظم ولغرض العدوان والاستفزاز. حيث اعترف ضابط كان شاهدا عيانيا بان المستوطنين كانوا يطلقون الرصاص على ارتفاع يمكن من إصابة رجل عادي في عينيه.

ويستدل من التقارير عن هجوم المستوطنين على مخيم الدمشقة ، ان المستوطنين فتحوا نيران اسلحتهم فور وصولهم الي مداخل المخيم بعد ان اغلقوا مداخله بسياراتهم التي قدموا بها . ويشار ضمن التقارير بان الاستفزاز السريع بين شباب المخيم الذين تسلقوا التلال المجاورة متحدين اوامر منع التجول . ومن مواقعهم رشقوا سيارات المستوطنين وتجمعاتهم بالحجارة قد حال دون وقوع اصابات بشرية ، وهذا ما يفسر ان الاعتداءات شملت البيوت الواقعة في اطراف المخيم ، دون ان يتمكن المعتدون من اقتحامه.

وروى المواطنون ان افراد الجيش و "حرس الحدود" عززوا وجودهم بوحدة اضافية ، وقامت وحدات التعزيز باطلاق الرصاص في الهواء واقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المواطنين سكان المخيم . واضافوا بان الاشتباكات استمرت بين الاهالي ، من جهة ، وبين المستوطنين والجيش من جهة اخرى ، حتى ما بعد الساعة الثانية صباحا. ان تواصلت الاشتباكات بين الجيش وبين سكان المخيم بعد انسحاب المستوطنين ، ولم يتصاعوا لاوامر منع التجول . واكد المواطنون اصحاب المنازل المتاخمة للشارع الرئيسي ، ان صورة الاعتداء تشير الى كون حياة

بدعوى عدم انصياعهم للاوامر دون ان يشفع لهم كونهم عزل . وبين التعامل مع المستوطنين الذي يتحول بموجبه افراد الجيش و حرس الحدود من ضاربيين الى مضرابين !! وفي وقت لاحق ، يوم الاثنين الماضي ، قام قائد الاركان في الجيش الاسرائيلي "داني شمرون" بجولة امام مخيم الدمشقة ، فيما اعتمدت الامهات والاطفال اثناء جولته ورفعت النسوة واطفالهن الرصاص الذي كان المستوطنون اطلقوه على المنازل ابان هجمتهم على المخيم.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه التوتر يسيطر على مخيم الدمشقة (حتى كتابة هذا التقرير) تتراوح ردود الفعل في الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بين "شجب" و "دفاع" امام مهاجمة المستوطنين لتصريحات "متستباح" والتي اصبح المستوطنون يعتبرونه بمقتضاها ذا ميول "يسارية"!!

من ناحية اخرى ، اكد القائد الشيوعي "ماير فلتر" على تعقيب له على عدوان المستوطنين على مخيم الدمشقة . ان "البوغروم" الذي استهدف الدمشقة ، والذي يشكل استمرارا لل"بوغروم" الذي استهدف قلقيلية ، انما جاء نتيجة لسياسة التسامح التي يمارسها وزير "الامن" ،

اسحق رابين ، تجاه المستوطنين الذين يعيثون خرابا بلا انقطاع. وطالب "فلتر" باستقالة رابين نظرا لان القمع استفحل في المناطق المحتلة. ويجدر بالذكر ان مخيم الدمشقة يعانى من موجة اعتقالات واسعة منذ اوائل ايار الماضي. ولا يزال اكثر من ٦٠٠ من ابناءه رهن الاعتقال دون محاكمة.

## على الطريق

البريء المثلج حتى تثبت البرهان

في "تعده" مع صاحب محل تجارى سمعت بعضا من "تواجر" القرن العشرين ، اقدم مباحث جهاز الضريبة. اليكم واحدة من تلك المباحث التي دخل واحد منهم محمص تسالي في بيت لحم البائع مئة غرام فستق حلبي. وزن البائع طليه ، وحده اثنين وعشرين اغورة. اعترض الزبون على البائع الذي سجل المبلغ الحساب ، لان المبلغ تافه. رد البائع بان ذلك اعضل فلما رأى جهاز الضريبة ١٢

بعد نصف ساعة تقريبا جاء زبون اخر . فطلب -فتسأل طليه وعشرين اغورة. وزن صاحب المحل مئة غرام اعطاهم الزبون ونسج المبلغ في ماكينة الحساب. ومن جديد اعترض الزبون على تسجيل المبلغ لانه تافه. وكرر صاحب المحل ما قاله الزبون الاول ويرتاب في وجود علاقة بينهما.

بعد مضي بضع ساعات كيس رجال الضريبة على المحل. وكانوا الابواب ، وامروا صاحبه بالابتعاد عن الماكينة والمكتب. واخذوا الماكينة لفتحها من قعرها. اعترض صاحب المحل فالفتح موجود تحتها دون اتلافها.

في الجارور وجدوا مبلغا صغيرا من المال . بدأوا التحقيق مع المحل متمهين اياه بأنه خبأ جانبا مما باع به ، وبأنه لم يسجل في ارضح لهم الرجل ان هذه الفترة غير مناسبة عادة لمحل مثل هذا امامهم شريط الماكينة يمكنهم فحصه. وبالفعل فحصوه لكنهم لم يبحثون عن دليل للجريمة. وانشرت اساريهم حين وجدوا مقدار الجوارير. ثم انعكست الخيبة على وجوههم حين لم يجدوا فيه الزبون المطلوب . واخيرا غادروا المحل تاقدين صاحبه ضحكات اغتاز منظر بالمناسبة مباحث الضريبة ذكية. فالزبائن المشار اليهم من منقذ ، يرى اصحاب المحلات وجوههم للمرة الاولى حتى لا يتنبهوا للثأر الحكاية السالفة كان الزبائن من جنين. ويقال ان اربعة من الزبون يركبون سيارة سوبارو زرقاء يتابعون هذه الهمة في بيت لحم. وحين نسمع صرخات واحتجاجات التجار والغرف التجارية التقديرات الباطلة للضريبة والغرامات غير المنطقية والجنابة اسفين ان الصراخ على قدر الوجع.

ومكذا لم يكن وضع العنوان على هذا النحو خطأ غير مقصود. في القانون يقول ان المتهم برئ حتى تثبت ادانته ، لكنه مع جوار القرن العشرين عكس ذلك. وليت الامر يتوقف عليهم فقط نلت البسيطة للناس هنا تقول ان الكل منهم سواء .

### اهالي "بيت دجن" و"سالم" يتقدمون باعتراض جماعي على اعلان السلطات بمصادرة الاف الدونمات من اراضيهم المستغلة

يستعد اهالي قريتي بيت دجن وسالم (قضاء نابلس) للتقدم باعتراض جماعي على مصادرة السلطات الاسرائيلية لآلاف الدونمات من اراضيهم. ويأشر المتضررون بعنايه مستعدات الملكية ومنها "كوشاين" طابو من عهد الحكم العثماني ، واهرز لنا السيد يوسف شاهين وثيقة "كوشان" تركية تعود الى ٩٠ عاما خلت.

- ومن ناحية ثانية ، علمنا بان مساحة الاراضي المزمع مصادرتها ، اكثر باربعة اضعاف عما اعلن عنه الضابط الاسرائيلي المسؤول عن الاملاك الحكومية في الضفة الغربية. وكان الاخطار الرسمي قد حدد مساحة الاراضي المصادرة ب ٤٢٠٠ دونم.
- وعلى صعيد اخر ، اجري مراسلنا استطلاعا لآراء اصحاب الاراضي المتضررين . وعين المواقع المراد وضع اليد عليها فخرج بالانطباعات التالية:
- تبين ان معظم اهالي قرية بيت دجن مشمولون بالضرر. ولم يثنق لهم اية اراض ، باستثناء تلك الموجودة على تظوم القرية ، بعد مصادرة عشرات الالوف من الدونمات منذ العام ٦٧ ل"الغرض عسكرية".
- تشمل الاراضي المراد وضع اليد

### فصلوا دون ابداء الاسباب مخيم الفارعة

ابلغت الهيئة الادارية لمرکز الشباب الاجتماعي في مخيم الفارعة اربعة اعضاء من الهيئة العامة بانهم مفصولون . هذا ولم تبد الهيئة الادارية الاسباب التي ادت الى فصلهم. ومن ناحية ثانية انتقد عدد من اعضاء المركز هذا الاجراء . وطالبوا الهيئة الادارية بالعدول عن قرارها ، لانه لا يجب في مسار المحللة العامة " . كما جاء في الالفتاد.

### اضراب من اجل توفير الحماية والامن

اعلن عشرون عاملا عربيا في مصنع بسكوت اسرائيلي "بجراته" اضرابا عن العمل ، مطالبين ادارة المصنع بتوفير الحماية لهم خلال عملهم. وجاء هذا الاضراب في اعقاب هجوم حوالي خمسين من المظفرين العنصريين على العمال العرب في المصنع ، انتقاما لمقتل سائق اسرائيلي من عزاته في غزة . وتسبب الهجوم العنصري الذي استخدمت فيه العمى والادوات الحادة ، في اصابة عامل من الظاهرية بكسور في راسه ، واخر من معسكر الشاطي بكسور في ساقه. ادارة المصنع رفضت مطلب العمال ، وادعت انها لا تستطيع حمايتهم ، وان عليهم حماية انفسهم !

نقابة عمال القدس - الامم المتحدة - النجاة - وجاء في ال - من تصف العمل والوضحة ا لهذه الخطوة - والموظفين ال - مقابل وحتى - تحديد الامتياز ان الموافقة - يعني فتح ال - والكهربائي و - وخلق البناء ال - الاسرائيلية ال - وجدت ال - الفنية ، التي - وطلبت منهم - وطلبتهم بال - وقد توجه - والتفافهم - الضمانة الاك - وقد تضامنوا - العليا - قام وفد يد - شعبية في ال - لرئيس اللجن - في المناطق الحد - بوليفيا: - اضراب - اعلن اثنا المناجم في بول منهم في قضا العمل ال اجر بزيادة الاجر بوقف عمليات وكانت شر خضت عدد وعشرين عاملا وفتوى ثلاثة ال اف والولايات محرورو يقتصر تتكل بالذات محروري محصر الذي استمر وقد بدأ العمل على محاولات عيون العمل بوزن الموافقة على العمل لدر ربح الاجور على سلطة ال المقاضاة عن

## ألم يعد الاستغلال والاضطهاد

### داخل المصنع كافيًا!؟



كتب اليها العمال نزال العبد عطيا ويوسف توفيق الديك ، ورائد سعيد عرقوب ، من قريتي كفر نعمة وكفر عين ، انهم يعملون في المصانع والمزارع الاسرائيلية ، في كل من منجرة لير ومصنع مواسير حديد للحمية . يقعان في الرملة . وبيارات خوخ في حولون . وصف العمال الثلاثة معاناتهم وزملائهم في المواقع الثلاثة والثناء الذهب والاياب منها واليها . عوامل الاضطهاد والاستغلال الرئيسية ، مشتركة . والاختلاف يتركز في التفاصيل والتواريخ . معلومات العمال وخبراهم جديدة تحاول تغطيتها فترة اسبوعين من شهر ايار الماضي .

قال يوسف الديك : "في صباح يوم الاحد الماضي ٥/٢٤ ، وبينما كنت وزملائي (يوسف وفابيز السامس واحمد طه واحمد خويذة وسائق السيارة عدنان ياسين) ، متوجهين الى موقع عملنا في مصنع المواسير ، اذا بحاجز تفتيش يعترض طريقنا ، قبل وصولنا وبالتحديد قرب سكة الحديد . حيث لم يكتفوا بتفتيش اجسادنا بطريقتهم مهينة ، وانما تعرضنا للضرب ايضا . الامر الذي ادى فيما ادى اليه الى تاخرنا عن موعد بدء العمل . مدة ثلث ساعة . لم تقتنع ادارة المصنع بسبب تاخرنا وفصلتنا بدون اذار . بقي ان اقول "ان المصنع تابع للمستودرات الاسرائيلية ، التي تسمى نفسها بالنقابة العامة للعمال .

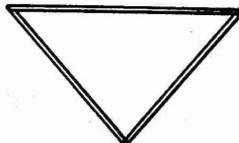
وقال العامل رائد عرقوب : "اعترضني و ١٦ زميلا اخر ، هم حاملة سيارة السمسمار حاجز تفتيش ، يوم الاربعاء الفائت ٥/١٢ قرب مفرق قوليا ، في طريق عودتنا من العمل في بيارات خوخ تقع في حولون . وانزلنا من السيارة بمن فينا عمال صغار . تتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٠ سنوات . من قرى فرخة وقرارة . كان كل منا يحمل في يده ٦ ارطال من الخوخ ، دفعت له لتعديل اجرتهم المتدنية ، التي تتراوح ما بين ١٢ - ١٥ شيكل . لقاء اكثر من سبعة ساعات عمل في اليوم . بدأ افراد الحاجز مهمتهم بالقاء اجرتنا - الخوخ - على الارض . واتبعوها بنا حيث لم يسلم من ضربهم الاطفال الصغار . ان ما وصفته جزء من كل يتعرض له باقي العمال ال ٥١ الذين يعملون معنا عن طريق نفس السمسمار . وتقلنا جميعا ٤ سيارات . تحمل كل منها ١٧ عاملا مكدمسين في قلب السردين .

#### اصابات لم تجد من يداويها

وقال العامل نزال مطايا : "ان عملي وزملائي في مصنع مستودراتي ، وهو منجرة لير للاخشاب في الرملة ، لا تحول دون التمييز في كل شيء لغير صالحنا ، وخاصة تدني الاجور

#### مداخلة سلطوية

داخمت القوات الاسرائيلية ، يوم الخميس الماضي ٦/٤ ، مقر نقابة الخدمات العامة في غزة ، وسجلت اسماء الموجودون من الاعضاء ، كما وجهت الاوامر الى بعضهم للتوجه الى الادارة المدنية هناك .



#### عمل اجباري !!

اجبرت ادارات مصانع مجمع "بولجات" للتسيج العمال العرب على العمل يوم الجمعة الماضي ٥ حزيران . وذكر العمال العاملون في مصنع المجمع في "القدس" وكريات جات" انهم تلقوا تهديدا بالفصل اذا ما اصرروا على اجازتهم المعتادة يوم الجمعة !! وأشار العمال الى ان هذه هي المرة الاولى التي يرغب فيها العمال على العمل في ايام عطلة الاسبوعية . ان ادارات المصانع - يقول العمال - كانت في العادة ، تجبر العمال على اجازات في ايام العمل دون اسباب مقنعة !!

## نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس تحذر من مغبة التساوق مع مخططات التصفية

اصدرت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس بيانا ، يوم الاثنين الماضي ، رفضت فيه موافقة مجلس ادارة الشركة على ابداء "حسن النية" تجاه وزارة الطاقة الاسرائيلية . من خلال بدء عملية تسليم امتياز المستوطنات . مقابل تأجيل البيع بالزاد العلني ، لعقارات الشركة لمدة شهر .

ووضحت الهيئة الادارية للنقابة انها انطلقت في تحديد موقفها الرفض لهذه الخطوة الخطيرة من كونها تنتقض المصالح الوطنية والعالية للعمال والموظفين الذين تمثلهم ، اضافة الى كونها تشكل تنازلا مجانيا بدون مقابل وحتى بدون اي ضمانات لتحقيق ما يروج له من مطالب تشمل تصفية الامتياز وتخفيض التعرفة والمبالغ اللازمة لتعويضات الموظفين . ان الموافقة على التنازل عن امتياز المستوطنات (او التوقف عن انارتها) يعني فتح المجال امام السلطات المحتلة لتزويد المستوطنات الجديدة بالتيار الكهربائي وما يعنيه ذلك من اضافة كمية على مصيد مصادرة الاراضي وحق البناء والتوسع العربي عدا عن كونه يجسد اعترافا بالسيادة الاسرائيلية عليها ، هذا على الصعيد الوطني .

وجددت النقابة دعوتها لمجلس الادارة والمهندسين الثلاثة ، اعضاء اللجنة الفنية ، التي تم تشكيلها مؤخرا ، تحت حجة ، جرد موجودات الشركة . وطلبت منهم عدم المشاركة في اي لجان هدفها تسليم امتياز المستوطنات . وطلبتهم بالالتزام بقرارات الهيئة العامة للنقابة . وقد توجهت النقابة الى العمال والموظفين لتعميق وعيهم ووحدتهم والتفافهم حول نقابتهم "ففي هذا الدرب ، درب التمسك بالحقوق ، التضامنة الاكيدة لخروجنا من هذه المعركة مرفوعي الرأس .."

#### وعد تضامني يزور رئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي

قام وفد يضم مندوبين عن هيئات شعبية في القدس بزيارة تضامنية لرئيس اللجنة العليا للعمل التطوعي في المناطق المحتلة ، محرم البرغوثي ،

#### بوليفيا: اضراب عمال المناجم

اطن اثنا عشر الفا من عمال المناجم في بوليفيا ، يعمل تسعة الاف منهم في قطاع الدولة ، اضرابا عن العمل الى اجل غير مسمى للمطالبة بزيادة الاجور ، كما يطالبون ايضا بوقف عمليات تسريح العمال . وكانت شركة المناجم البوليفية قد خفضت عدد عمالها بالفعل من ستة وعشرين الف عامل الى تسعة الاف عامل وتتنوى الحكومة كذلك تسريح ثلاثة الاف وخمسمائة عامل .

#### الولايات المتحدة: محررو تلفزيون اى.بي.سي يتنصرون في معركتهم

تتصرون في معركتهم تكمل بالنجاح اضراب ١٧٥ من محررو محطة تلفزيون اى.بي.سي الذي استمر ٥٢ يوما . وقد بدأ المحررون اضرابهم احتجاجا على محاولات الادارة فرض فقرة في عقود العمل تسمح بابعاد العاملين بدون موافقة النقابات . وقد تمكن المحررون من انتزاع عقد عمل لمدة ثلاث سنوات ينص على رفع الاجور بالتدريج ويضع قيودا على سلطة الادارة في اتخاذ قرارات الاستئذان عن العاملين بالمحطة .

بدعوة من اللجنة الثقافية في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم شعفاط ،لقى احد اطباء لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية ، يوم امس الاول - محاضرة صحية بعنوان "المخدرات - مضارها الصحية واثارها الاجتماعية وسبل مكافحتها" . وفي نهاية المحاضرة اجاب الطبيب على اسئلة الحضور .

ومعالجة اصابات العمل . حيث تتراوح قيمة اجورنا اليومية ما بين ١٥ - ١٧ شيكل . بينما يتقاض غيرنا ٢٥ - ٣٠ شيكل يوميا . ولا نحصل على اجازات مرضية عند تعرضنا لاصابات العمل . وحتى انه لا يتوفر لنا العلاج اللازم واليكم بعض الامثلة . التي اعرفها عن قرب لان العصابين من نفس القرية ، كفر نعمة .

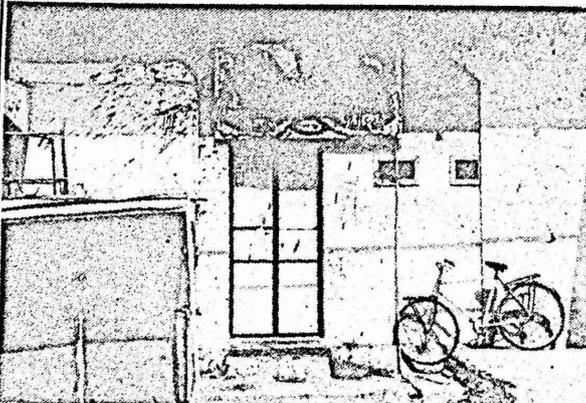
فالعامل جميل سليمان لا يزال يعاني من تسمم جرحه العميق . الناتج عن اصابته بالنشاز . لان العلاج الوحيد الذي قدم له . هو وضع يده بالنشاز لوقف نزيف الدم . ولم ينقله المسؤولون الى المستشفى . في حينه ، بحجة عدم توفر سيارة انذاك . اى في الاسبوع الفائت ، حيث وقعت الحادثتان التاليتان ايضا . للعامل راضي بكر الذي اصيب في رجله اليسرى ولم يمنح اجازته المرضية . والذي يواصل عمله مضطرا للحصول على لقمة العيش ، والعمال عيد محمود عمليا الذي جرح جرحا عميقا في كتلا يديه ولا تزال جروحها مفتوحة ، لانهم في المستشفى رفضوا تطعيمها .

#### اللجان العمالية بداية الطريق

في البداية تشكر "الطليعة" قراءها العمال على عمق ثققتهم بها . وتأمل من موقع الثقة هذا ، ان يكون ما ذكرنا ، حوافز جديدة لقولده وحدتهم وتأييرها في لجان تحتمل مسؤولية الدفاع عن حقوقهم القانونية ومكاسبهم النقابية في اطار النقابات واتحادها العام . لانه بالوحدة تنتزع الحقوق .

#### اعتداء على مقر نقابة المؤسسات

#### في طولكرم



قام "مجهولون" برش مدخل نقابة المؤسسات العامة في طولكرم ، مؤخرا . بمواد مبللة من "الرماد" و "الفحم" بهدف تلوين المبني . ولاقى هذا العمل الشائن استهجان وسخط العمال والمجاورين للمبني .



## رأي الطليعة - بقية

فيها التضامن مع الشعب الفلسطيني، ودعم الاوساط المرتبطة بالشاريع الاميركية والساعية، بالاشتراك مع الامبريالية، لتصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

ومن هنا خدمة لمصالح السلام في المنطقة والعالم، ودفاعا عن حق شعوب المنطقة في السيادة والاستقلال الوطني يجب معارضة التدخل الاميركي، والعمل من اجل وقف الحرب الايرانية العراقية، والتصدي لاي تهديد ايراني في الحدود وبالوسائل وبالتعاون مع القوى التي تضمن عدم الساس بالاستقلال الوطني، وتبقي الارض العربية خالية من القواعد العسكرية الاجنبية، ومظاهر اعادة عهد الحماية الغابر على دول الخليج.

### عدوان عسكري - بقية

تعمل على تمكين من تقديمه لاحقا. كما اوضح بعض الاهالي ان مد حفر التجول استهدفت في الحقيقة اكمال بناء السور وسد المدخل الذي تحدث عنه المسؤولون العسكريون بالباطون. وقالوا ان وجود الجنرال متمسك وواقع انه صاحب الامر بالاجراءات الجديدة اوضح اغراضها السياسية. فالدس والتسوير والتحقيقات والتفتيش من بيت لبيت واعتقال العشرات ليس له تفسير سوى الانتقام من وقفة الاهالي الموحدة وسرعة تجاوزهم وتجمعهم ليلة السبت الماضي لعد المستوطنين المهاجرين. واضافوا فيما يبدو اراد الجنرال تحقيق هدف اخر وهو تهدئة المستوطنين الذين اثاروا حملة تحريض عليه وطمانتهم بان الجيش مميم فعلا على العمل حسب تصريحه اثناء هجمة المستوطنين بانه المخول وحده بفرض النظام على العرب واليهود. (تفاصيل اضافية على ص ٨)

الليل، وفي اشراف الجنرال عميرام متمسك قائد المنطقة الوسطى عليه شخصيا، وفي تفتيش المخيم من بيت لبيت، وفي الامر بسد احد الدناخل بالباطون المسلح ومد سور الاسلاك عشرات الامتار الاخرى واقامة سور اخر امام المدخل المسدود بالباطون بطول ممتي متر، لان الحجة السالفة غير مقنعة فقد زعم مصدر عسكري بان اطلاقا للناز تم من داخل المخيم على الدوريات العسكرية. ووضح بعض الاهالي الذين لم يتواجدوا في المخيم ساعة فرض الحظر عليه بان مد السور القديم عشرات الامتار يعني ايماله لمنطقة المدارس المسورة اصلا، اي ليطوق السور نصف المخيم الغربي كله عدا المتني تمت الجديدة.

هذا ولم يتمكن عشرات الطلاب من التوجه لاداء امتحانات الثانوية انعاما التي بدأت امس. لكن مسؤولا في لجنة الامتحانات صرح بان اللجنة ستأخذ وضعهم بعين الاعتبار وسوف

### الشيوعيون الفنلنديون - بقية

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الفنلندي دعا فقط الى مؤتمر مندوبين عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان الاشتراكية وبلدان اوربا الغربية والولايات المتحدة واستثنى من هذه القاعدة الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي التشيلي ومنظمة التحرير الفلسطينية وذلك لاهمية نضال الشعبين الفلسطيني والتشيلي، كما جاء على لسان قيادة الحزب الشيوعي الفنلندي.

### طوبى وزهاد - بقية

الديمقراطية للسلام والمساواة، والخطوات المتوقع ان تتخذها الجبهة والهيئات التمثيلية للجماهير العربية، لفضح ممارسات الاحتلال والمستوطنين القومعة ضد اهالي المناطق المحتلة.

وسرد اهالي الديمشة تفاصيل العدوان عليهم، مؤكدا ان بطولة شبان المخيم ووقوفهم، بسرعة، في وجه المستوطنين هو الذي حال دون وقوع مجزرة ضد الاهالي. وكشفوا عن تفاصيل اضافية عن العدوان وممارسات الجيش ضد الاهالي، من المتوقع ان تطرحها كتلة الجبهة اليوم في الكنيست، في اطار الاقتراح الذي قدمته لجدول الاعمال.

من اجل تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط ومن اجل حقوقه الوطنية المشروعة غير القابلة للتصرف. وذلك بعد الاستماع الى تحية مندوب الحزب الشيوعي الفلسطيني الذي ناشد المؤتمرين والقوى التقدمية في فنلندا تعزيز تضامنها مع الشعب الفلسطيني وممثلته الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية في هذه المرحلة التي تزداد فيها ضغوط الامبريالية الامريكية وحكام اسرايل والرجعية العربية على منظمة التحرير الفلسطينية بهدف ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وحرف المنظمة عن نهجها الوطني الذي دعمته دورة الوحدة للمجلس الوطني الفلسطيني، التي عقدت مؤخرا في الجزائر.

وطالب القرار الحكومة الفنلندية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بمنظمة مثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وببديل قساري جهدها على الصعيد الدولي لا سيما في اطار الامم المتحدة من اجل عقد المؤتمر الدولي من اجل السلام في الشرق الاوسط. واشاد القرار بالدور النشط والهام الذي قام به الحزب الشيوعي الفلسطيني في عملية استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

### ابو مازن وعبد الرزاق ال يحيى يرتسان وفد المنظمة الى لقاء بودابست

أكدت مصادر فلسطينية، هنا، امس الاول، ان جولة ثانية من المحادثات المباشرة بين المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات تقدمية اسرائيلية ستعقد في بودابست عاصمة هنغاريا اليوم الخميس. وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس وعبد الرزاق يحيى سيشاركان في الوفد الفلسطيني الى الاجتماع مع الشخصيات الاسرائيلية كما يشارك تشارلي بيطون في الوفد الاسرائيلي.

### شاحال يطلب ... بقية

وتسريح عدد كبير من العمال والموظفين والسماح لها بتزويد التيار الكهربائي للقدس الشرقية فقط. وعلمت مصادر مطلعة في نقابة شركة الكهرباء بان مضمون اقتراح شاحال جاء بناء على اتفاق مع رئيس مجلس الادارة، ويعتبر بمثابة تراجع اضافي عن الاتفاق الاول وخاصة فيما يتعلق بموضوع تصفية الديون وتحديد التعرفة، كما انه موجه بالاساس ضد عمال الشركة وموظفيها وسيشهد تصفية جميع امتياز الشركة على مراحل، لانه لا يعالج الاسباب الاساسية للزمة التي تعصف بالشركة منذ فترة طويلة. هذا ودعت الهيئة الادارية للنقابة العمال والموظفين الى الاضراب اليوم الخميس والاعتصام في مكاتب الشركة الرئيسية احتجاجا على اقتراح شاحال. وكانت نقابة عمال وموظفي

وتسريح عدد كبير من العمال والموظفين والسماح لها بتزويد التيار الكهربائي للقدس الشرقية فقط. وعلمت مصادر مطلعة في نقابة شركة الكهرباء بان مضمون اقتراح شاحال جاء بناء على اتفاق مع رئيس مجلس الادارة، ويعتبر بمثابة تراجع اضافي عن الاتفاق الاول وخاصة فيما يتعلق بموضوع تصفية الديون وتحديد التعرفة، كما انه موجه بالاساس ضد عمال الشركة وموظفيها وسيشهد تصفية جميع امتياز الشركة على مراحل، لانه لا يعالج الاسباب الاساسية للزمة التي تعصف بالشركة منذ فترة طويلة. هذا ودعت الهيئة الادارية للنقابة العمال والموظفين الى الاضراب اليوم الخميس والاعتصام في مكاتب الشركة الرئيسية احتجاجا على اقتراح شاحال. وكانت نقابة عمال وموظفي

### مذكرات وعرائض - بقية

الاسرائيلية اظهرت اهتماما متقلع النظير بتصريحات سنيرة، الى درجة ان صحيفة "جيروزلم بوست" خصصت لهذه التصريحات وردود الفعل عليها الخبر الرئيسي على الصفحة الاولى من عدد الجمعة الماضي. ومن المفارقات التي تضمنتها تبريرات سنيرة قوله، حسب "جيروزلم بوست"، انه يهدف ان تشكل قاعدته البلدية بمثابة القوة التي ترجح الكفة بين القوى المتصارعة داخل المجلس البلدي - مثلما تفضل الاحزاب الدينية في الكنيست!

ومن ردود الفعل الاسرائيلية على فكرة حنا سنيرة قول روني ريبيلين (رئيس كتلة الليكود في بلدية القدس) "انه ليس ثمة تأكيد افضل لصحة سياسة الليكود من استنتاج حنا سنيرة ان التعاون مع اسرايل هو افضل وسيلة". كما عبر رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، واعضاء الكنيست في اسرايل يهود اولمرت (ليكود) ونحمان راز (معراخ) وشوليت الوني (رائس) عن ترحيبهم بفكرة سنيرة. ووصفته الوني بانه "ممثل حقيقي" للشعب الفلسطيني.

ونسبت "جيروزلم بوست" الى النائب الجبهيي ماير فلنر قوله، تعليقا على فكرة سنيرة، انها فكرة تستدعي الشجب وانها تشكل "اعترافا بالضم". ووصف فلنر حنا سنيرة - حسب "البوست" - بانه "يبيع شعبه" وان فكرته مضرة للسلام.

وفي سياق ردود الفعل على هذه الدعوة اكد المهندس ابراهيم الدناق رئيس جمعية الملتقى الفكري العربي في مدينة القدس ان هذه الدعوة لا تستهدف اعضاء الشرعية على الوضع الراهن فحسب وانما تقدمي الذرائع ايضا لاولئك الداعين للدخول في مباراة برلمانية مع الاسرائيليين واذاف ان اعلان السنيرة لا ينم عن ساذجة سياسية ولكنه يكشف عن توجه خطير ينمو بشكل وكيد في كنف ورعاية القوى الاستسلامية العربية والفلسطينية وهو يتسجم كذلك مع الجهود المستميتة التي تباركها الولايات المتحدة وحزب العمل الاسرائيلي والداعية الى تزيق وحدة الشعب الفلسطيني ورفض التعامل مع ممثله الشرعي والوحيد والساعية الى خلق قيادة بديلة تستجيب للاملاءات المعادية.

كما وصف الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الفكرة بانها خطيرة. وقال في تصريح نشرته الزميلة "الاتحاد" "بانها لا تلزم احدا وان تطبيقها مستحيل". وقال الازملي رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب بان هذه الدعوة "تضفي الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي وهي مقدمة لتطبيع العلاقات مع الاحتلال، وهذا ما يتعارض تماما مع اماني الشعب الفلسطيني وطموحاته القومية وحقه في السيادة على القدس المحتلة".

هذا ويذكر ان وسائل الاعلام

### الاجتلاء بالنظام العام

الاجتلاء بالنظام العام... الحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله امس الاول، ووجر هيوك الماحضر الاميركي بجامعة بيرزيت في دائرة التاريخ والدراسات الشرق الاوسطية بجمها الاجتلاء بالنظام العام. وقد تمت تبرئة هيوك من تهمة التحريض على اغلاق المحلات التجارية في رام الله وتحريض النساء في المخيمات وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهرين ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

### مطعمون من ٢١ دولة في يوم عمل عالمي لدعم الطليعة

اقام في صوفيا، عاصمة جمهورية بلغاريا الشعبية، بتاريخ ٥/٢١/٨٧، يوم عمل تطوعي عالمي لدعم صحيفة الطليعة، شارك فيه ١٢٥ مطعوما من ٢١ دولة. وفي نهاية العمل تم تقديم لحة عن الدور التي تضطلع به الطليعة في فضح المخططات المعادية، والقيود التي تضعها على هذه الصحيفة.

### اضراب في ذكرى - بقية

ويده المناسبة قامت العديد من الوفود الوطنية والدينية بتقديم التمازي لعائلة كرامي، وكشف ممن كرامي شقيق رئيس الوزراء الراحل ان رشيد كرامي اطعمه قبل اغتياله بيومين على اجراء مفاوضات سرية لاستعادة الموانئ ومؤسسات الدولة في المناطق الكنتابية، كما ابلغه بان هذه المفاوضات اهزمت تقديما ملحوظا وقد تصفر عن نتائج ملموسة خلال اميريين. واذاف ممن كرامي بانه لهذا السبب اغتيل رشيد كرامي". وعلى نفس الصعيد ايضا وجه العديد من القادة اللبنانيين انتقادات جازية الى وزير الخارجية الاميركي وكان ملكة حانة بسبب تباطؤ التحقيق وعدم الكشف عن قتل كرامي وحذروا رئيس الجمهورية اللبنانية من مغبة التستر على موالم القتل.

### ٢٠ ألف - بقية

واشارت الى انه في مستوطنة "كريات أربع" على سبيل المثال، خصص مكان محدد للتدرب في الرماية. واكدت الصحيفة انه حسب القانون الاسرائيلي فانه يسمح لاي مستوطن الحصول على قطعة السلاح التي يفضله!! ومن الجدير بالذكر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكد رفضه لدعوة تجريد المستوطنين من اسلحتهم!!

### مشارك بوجه - بقية

التحرير يفتني صيفة سياسية تتكلم مع هذا المفهوم. وعلى نفس المنوال شارك وجه تحديات جديدة لياسر عرفات جاء فيها بان الدعوة ستوجه الى مستلكن من الضفة الغربية وقطاع غزة للمشاركة في مؤتمر السلام (الجزوم) في حالة اعتذار المنظمة او بالفرما في تحديد موقفها.

### حزيران في ذاكرة الباحثين والسياسة الاسرائيلية

## الفلسطينيون استنصروا على الدمج ومازق الاحتلال بلا مخرج

عمد العديد من المحللين الاسرائيليين ، بمناسبة الخامس من حزيران ، لتحليل تجربة ومعطيات العشرين سنة الماضية ، ومحاوله استشراف افاق المستقبل . كما حفزت المناسبة العديد من المسؤولين ، سياسيين وعسكريين على التنبؤ في الذكريات وكشف اسرار من الحرب وبتأجيلها ظلت مجهولة للقارئ الفلسطيني والعربي . في العدد الماضي نشرنا بعضاً من التحليلات والآراء وسنواصل في هذا العدد في جامعة حيفا عقدت ندوة تحدث فيها عدد من الباحثين . ولفت الانتباه ان ابرز نتيجة خرجوا بها هي قدرة اسرائيل على دمج الفلسطينيين ، الذين بقوا في ارضهم عام ٤٨ ، في المجتمع الاسرائيلي خلال ١٩ سنة وان وتأثر هذا الدمج لم تتأثر في العشرين سنة الماضية

بوجود مجتمع فلسطيني في المناطق المحتلة . حين حافظ الفلسطينيون في المناطق المحتلة على حياتهم وظل الحاجز سميكا جدا بينهم وبين المواطنين وباقي المجتمع الاسرائيلي . كما صرح يئدي كوليك رئيس بلدية القدس بأنه رغم الجهود التي بذلتها بلديته ظلت القدس مقسمة في الواقع رغم الاعلان الرسمي بالترجيح وتنبأ بان الدمج يحتاج مئتي سنة اخرى .

ومن الطرائف التي طرحتها ندوة حيفا الاقرار ، اعتمادا على استطلاعات للرأي العام ، بان نسبة اليهود الذين يؤيدون الازمات ضد افراد اعلى بكثير من نسبتهم بين العرب . ويمكن القول ان هناك شبه اجماع بين الباحثين والمحللين ، وحتى سياسيين وعسكريين ، بان اسرائيل لا تملك في المناطق المحتلة وسائل للتعامل مع الاهالي غير سياسة القبضة الحديدية ، بما فيها من عقوبات جماعية واعتقالات وابعاد واقامات جبيرة واغلاق جامعات ومدارس ، كما حددها رابين ، وتقديم الجزرة للمتعاونين او ما يسوونه تحسين شروط المعيشة ، وبكلمة السير على نفس الطريق .

وحسب هذه الدراسات فان ٢٥٠ الف مواطن دخلوا المعتقلات والسجون منذ عام ٦٧ وهو رقم يعادل ٤٠ ٪ من السكان بين ١٥ - ٢٥ سنة ونسبة ١٨ ٪ من عموم السكان .

وعن الذكريات قال اسحق رابين في جروزالم بوسيت لقد قرر بن غوريون توجيه الضربة العسكرية عام ٥٦ عندما ضمن وقوف فرنسا وبريطانيا الى جانب اسرائيل وحصوله على غطاء بحري وجوي كامل من جانبيهما " . وفي عام ٦٧ قال رابين "لقد استفدنا بصورة كبيرة من التواجد العسكري الاميركي في البحر المتوسط" وما وصفه "بالتفوق الاميركي في مجال حملات الطائرات" .

ويستذكر رابين ان اجتماع الحكومة الاسرائيلية في ٥/٢٧ لرد على اغلاق عبد الناصر لمضائق تيران انقسم الوزراء في التصويت على قرار الحرب تسعة مقابل تسعة . واستكمل شلومو غازيت ، مدير الاستخبارات

المسكرية السابقة ، مدير عام وزارة الخارجية ، الصورة بقوله "اختلف موقف الرخيس جونسون عام ٦٧ عن موقف سلفه ايزنهاور عام ٥٦ . فقد ابلغ جونسون اسرائيل بأنه لن يطلب منها العودة الى اوضاع عدم الاستقرار التي كانت سائدة قبل ٥ حزيران " و اضاف غازيت "لقد ابلغ جونسون ليبي اشكول ، ان تكونوا وحدكم" . وهكذا تم حسم التصويت لصالح بدء الحرب .

بعد احتلال الضفة وسيناء تكرر الموقف في مجلس الوزراء وقررت الوزارة عدم احتلال الجولان بتوصية من ديان وبموافقة من رابين . يقول رابين "عندها ذهبت الى النوم لكنني فوجئت بعد منتصف الليل بان القرار تغير كما تقرر مهاجمة سوريا واحتلال الجولان " .

وتحدثت مريم اشكول ، زوجة رئيس الوزراء آنذاك ، في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي عن موقف الجنرالات بخصوص شن الحرب فقالت ان موقف الجنرال متتياهاو بيلد كان اكثر المواقف تطرفا فقد اثار ضجة كبيرة حول ما وصفه بالموقف العاجز لحكومة اشكول وعدم قدرتها على اتخاذ خطوات حاسمة ضد العرب والان فان بيلد احد اقطاب الحركة التقدمية للسلام "التكديمت" .

وعندما اعلنت فرنسا وقف تصدير السلاح لاسرائيل ، بعد حرب حزيران استطاعت اسرائيل الحصول على جميع قطع الغيار والذخيرة لطائرات الميراج الفرنسية من جنوب افريقيا .

وبعد لقد لخص رابين اهم نتائج حرب ٥ حزيران في جملة واحدة : توقيع مصر على اتفاقات كامب ديفيد . وقد استنتج محلل سياسي في صحيفة "معاريف" الاسرائيلية في نهاية مقال له بمناسبة ذكرى ٥ حزيران ، ما يلي :

وفي هذه البلاد التي شهدت الهدوء والامن منذ اربعين سنة ، فانها (اسرائيل) فقدت النوم والاطمئنان منذ عشرين عاما (اي منذ حرب حزيران ١٩٦٧) ، وان هذه البلاد لا تصرخ خائفة ولا مرتعبة خلال نومها وفي لياليها الطويلة .

وبدلا من الصراخ والزعيق فانها لا تفعل شيئا سوى تعيين المحققين وتشكيل لجان التحقيق " .

امام ناظرية ضفة غربية مقسمة بين اسرائيل والاردن مع تصفية تامة لطابعها الفلسطيني . ويقول المعلق انه على ارضية هذا الخلاف انشئت مستوطنة الون موريه بدعم مباشر من بيرس .

#### مصروح الثنين من قوات لحد

هاجمت مجموعة من جبهة المقاومة الوطنية موقعا مشتركا لقوات لحد والقوات الاسرائيلية في قرية مروحية كما فجرة آلية على الطريق المؤدية للموقع . واعترف الناطق بلسان قوات لحد بمصرح اثنين من جنوده . ومن جهة ثانية وردت هذه القوات باطلاق النار على سكان قرية كفار شوبا فقتلت ثلاثة مدنيين واصابت ٥ آخرين . كما وتستمر في حصار قرية جيباج للاسبوع الثاني بواسطة قواتها المتمركزة في التلال المحيطة بالقرية .

#### نصيحة اميركية للملك حسين

ادارة الاميركية حثت الاردن على اعادة تجريب حظه ثانية في الضفة الغربية . اي تغيير النمط الذي عمل به قبل اتخاذ قمة الرباط في عام ٧٤ قرارها بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني . ورد هذا الكلام في سياق مقال لمعلق اسرائيلي في صحيفة "عل ممشار" تعرض فيه لامداف ودوافع اتفاق الملك حسين مع بيرس .

واضاف المعلق : هناك تباين في الرأي بين بيرس ورايين حول السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة فيبيرس يرى امام ناظرية ضفة غربية فلسطينية غير مقسمة مرتبطة باسرائيل والاردن من خلال تقاسم وظيفي فيها وهو لا يرى كارثة كبيرة في وجود مستوطنات قرب نابلس ورام الله . اما رابين فيرى

#### وكالة الفوتو تلتفت انظار العالم لاساسة اللاجئين في لبنان

جاء في بيان صدر عن وكالة الفوتو من مقرها في فيينا ان حرب الخيامات وحصار برج البراجنة وشائلا اسفرا عن تشريد ٤٧ الف لاجيء وانها تحتاج ل ٢٠٦ مليون دولار جمعت منها ١٢ مليونا فقط وقال البيان ان الغارات الاسرائيلية على منطقة ميدا اسفرت عن تدمير ٢٠ منزلا واصابة ٧٠ منزلا اخر في عين الحلوة ومن استشهد ١٣ شخصا واصابة ٥٥ آخرين .

وعقب عدوان حزيران ٨٢ واصلت نسبة الدمار في ٨ مخيمات حول بيروت وميدا ومور ال ٢٥٧ وان عملية البناء والاصلاح بدأت فوراً عقب الانسحاب الاسرائيلي . لكن استمرار اعمال القتل والاعتنف والخطف اجبرت الوكالة على بدء حملات دولية للفت انظار الرأي العام العالمي لما يجري في لبنان ذلك لان لبنان ٨٧ لا يختلف عن لبنان ٨٢ فالجرح الاصيلي تمزق اوصاله واحوال ٢٦٥ الف لاجيء مسجلين في قوائم الوكالة اتعس من اي وقت مضى .

### الطليعة

سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير والمحرر المسؤول الياس نصرالله بشير البرهوثي

الكتاب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس"

ص.ب. ٢٠٢٨١ القدس

تلفون: ٨٢٨٢٦٦

مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

محلي ٥ دنائير

اروبا ٢٥ دولار

اميركا الشمالية ٥٠ دولار

اميركا الجنوبية ٦٠ دولار

استراليا والبريطانيا ٥٠ دولار

خمس ٢٠ للطلاب ..

#### خطر تجدد المذبحة في لبنان

تصريحات القادة الوطنيين فيهم اخوة كرامي ، الاتهام بالمسؤولية عن جريمة القتل القوي الانعزالية ومساندتها . اما الرئيس الجميل فانكسر الجيش ، وبانه لن يقبل ذلك وما رد على مطالب تطهيره والكشف عن مذبحتها بعد وقوعها .

كما رد على الدعوة بالاستقالة البرلمان حسين الحسيني ، كشف مندوبى الجريمة وعقابهم الشرعية ووحدة مؤسسة الحكم . بانه لن يخضع للابتزاز ومهاجمة بالدين يراهنون على تعطيل الشرع . اسئلة الشرعية وقال انهم لن يرضوا . واكتفى بتقديم تنازل شكلي برفعه المطلق للابتزاز وشبهه الذي وصفه بانه وسيلة جبانة . لكن الضغوط المتزايدة للكنف وابعاد الجريمة والجرحمين ونقل التحقيق ليد مجلس القضاء وقام الاخير بتعيين محقق يعطي ايشاحات اولية حول ملابسات وقت قريب .

كما تواصل القوي الوطنية ضد اهداف مخططي الجريمة كما نزل من اجل دعم وبناء وحدتها ونسب مع دمشق التي قيل انها تحارب القوي الديمقراطية والاسلامية . وتتصاعد المطالبة بتحقيق ما كان كره به اي استعادة المراق العامة والمبرر ورفع الحواجز . وتؤكد القوي لوقف حل المشكلة اللبنانية يأتي عبر امم عسكرية عدوانية الاتهام ان السؤر والتربيب وجهات

بمشاركة اعلان حرب واستعد القوي لخصوها مع الطرف الذي لان بالانتقام لكرامي من الشرعيا خطورة وجدية يؤكد ما تزد من مشابهة على لسان برى واخرين . لقد لخصت صحيفة بوسطن

الخطر الاكبر هو مطالب الاملاحة والسياسية وان هذه المطالب يمكن الخلاص الجوهرى حول مشاهدة الجميل مسمم على الحزول دون ثمن . الامر الذي اكده تصريحه قال انه سيواصل مسيرة الاملاحة مدرك لكل ابعاد المؤامرة .

وصفت مصادر وزارة الدفاع الاميركية "الاجراءات المفضلة" التي تمكن الاميرال ديفيد روجرز من التوصل اليها مع العراق ، بانها "اجراءات حساسة جدا" وانه لا يمكن للجانبين استخدامها لتفادي تكرار هجوم عراقي اخر على سفينة اميركية . وقد امتنعت وزارة الدفاع الاميركية عن الكشف عن طبيعة هذه الاجراءات الحساسة .

وتقول وزارة الدفاع ايضا ان الفريق الذي راسه روجرز كلث بتقديم توصيات بخصوص الاجراءات الواقية وليس التحقيق فيما حصل وان الفريق لم يحاول تحديد المسؤولية عن حادث "ستارك" المفجع والذي قتل فيه ٢٧ اميركيا .

خطير تجدد المذبحة في لبنان  
فيهم اخوة كرامي ، الاتهام بالمسؤولية عن جريمة القتل القوي الانعزالية ومساندتها . اما الرئيس الجميل فانكسر الجيش ، وبانه لن يقبل ذلك وما رد على مطالب تطهيره والكشف عن مذبحتها بعد وقوعها . كما رد على الدعوة بالاستقالة البرلمان حسين الحسيني ، كشف مندوبى الجريمة وعقابهم الشرعية ووحدة مؤسسة الحكم . بانه لن يخضع للابتزاز ومهاجمة بالدين يراهنون على تعطيل الشرع . اسئلة الشرعية وقال انهم لن يرضوا . واكتفى بتقديم تنازل شكلي برفعه المطلق للابتزاز وشبهه الذي وصفه بانه وسيلة جبانة . لكن الضغوط المتزايدة للكنف وابعاد الجريمة والجرحمين ونقل التحقيق ليد مجلس القضاء وقام الاخير بتعيين محقق يعطي ايشاحات اولية حول ملابسات وقت قريب . كما تواصل القوي الوطنية ضد اهداف مخططي الجريمة كما نزل من اجل دعم وبناء وحدتها ونسب مع دمشق التي قيل انها تحارب القوي الديمقراطية والاسلامية . وتتصاعد المطالبة بتحقيق ما كان كره به اي استعادة المراق العامة والمبرر ورفع الحواجز . وتؤكد القوي لوقف حل المشكلة اللبنانية يأتي عبر امم عسكرية عدوانية الاتهام ان السؤر والتربيب وجهات بمشاركة اعلان حرب واستعد القوي لخصوها مع الطرف الذي لان بالانتقام لكرامي من الشرعيا خطورة وجدية يؤكد ما تزد من مشابهة على لسان برى واخرين . لقد لخصت صحيفة بوسطن الخطر الاكبر هو مطالب الاملاحة والسياسية وان هذه المطالب يمكن الخلاص الجوهرى حول مشاهدة الجميل مسمم على الحزول دون ثمن . الامر الذي اكده تصريحه قال انه سيواصل مسيرة الاملاحة مدرك لكل ابعاد المؤامرة . وصفت مصادر وزارة الدفاع الاميركية "الاجراءات المفضلة" التي تمكن الاميرال ديفيد روجرز من التوصل اليها مع العراق ، بانها "اجراءات حساسة جدا" وانه لا يمكن للجانبين استخدامها لتفادي تكرار هجوم عراقي اخر على سفينة اميركية . وقد امتنعت وزارة الدفاع الاميركية عن الكشف عن طبيعة هذه الاجراءات الحساسة . وتقول وزارة الدفاع ايضا ان الفريق الذي راسه روجرز كلث بتقديم توصيات بخصوص الاجراءات الواقية وليس التحقيق فيما حصل وان الفريق لم يحاول تحديد المسؤولية عن حادث "ستارك" المفجع والذي قتل فيه ٢٧ اميركيا .